

إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي
لتنمية مهارات كتابة النص السردي الموازي باللغة العربية
لطلاب الصف الثاني الثانوي

إعداد

د/ خلف عبد المعطي عبد الرحمن طلبة

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة

إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات كتابة النص السردي الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي

د/ خلف عبد المعطي عبد الرحمن طلبة*

مستخلص البحث:

هدف البحث تنمية مهارات كتابة النص السردي الموازي للنص الأدبي، لطلاب الصف الثاني الثانوي العام، باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي؛ ولتحقيق هدف البحث أعدَّ الباحث قائمة مهارات كتابة النص السردي الموازي، واختبارًا فيمهارات كتابة النص السردي الموازي، وإستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي للنص الأدبي.

تمَّ تطبيق أدوات البحث على مجموعة بحثية مكونة من (42) طالبًا من طلاب مدرستي: إطسا الثانوية، ومنية الحيط الثانوية، بمحافظة الفيوم، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية عدد أفرادها (22) طالبًا، درست النصوص الأدبية بالإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي، ومجموعة ضابطة عدد أفرادها (٢٠) طالبًا درست النصوص الأدبية بغير الإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي.

وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة النص السردي الموازي ككل، وفي كل مهارة من مهاراته على حدة، لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار ككل وفي كل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدي.

وفي ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بالاهتمام بالتحليل السيميائي للنصوص الأدبية؛ من منطلق أنه قد يسهم في تنمية الفنون اللغوية المختلفة، كما يوصى بالاهتمام بتنمية مهارات الكتابة السردية لدى الطلاب من منطلق أنها من المستويات العليا للكتابة، ومن خلالها تتضح قدراتهم اللغوية وتمكنهم من فنونها.

الكلمات المفتاحية: التحليل السيميائي-النص السردي الموازي-الصف الثاني الثانوي.

* د/ خلف عبد المعطي عبد الرحمن طلبة: مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية-

كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة.

A strategy Based on Semiotic Analysis for Developing Skills of Writing Parallel Narrative Texts in Arabic Language among Second Grade of Secondary Stage Students

Dr. Khalaf Abdel-Mo'ty Abdel-Rahman Tolba

Lecturer of curriculum and Instruction of Arabic Language.
Faculty of Gradute Studies for Education, Cairo University.

Abstract

The current research attempted to develop the skills of writing narrative texts parallel to the literary texts among second grade of secondary stage students, using a strategy based on semiotic analysis.

To achieve this goal, the researcher prepared: a checklist of narrative writing skills, a test of narrative writing, and a strategy based on semiotic analysis of literary text. The research group consisted of 42 students who were randomly selected from Etsa and Minya Al-Hiet Secondary Schools, in Fayoum Governorate. They were divided into two groups: An experimental group of 21 students, and a control group of 20 students.

The research results indicated that there was a statistically significant difference at (0.01) between the mean scores of the experimental group and the control group students in the post administration of narrative writing skills' test as a whole and in all of skills as separate for the experimental group. And there was a statistically significant difference between the mean scores of the students in the pre and post administration of narrative writing skills' test for the post administration

In light of the results, the researcher recommends paying attention to semiotic analysis of literary texts for developing other skills of Arabic language. It is also recommended to develop students' narrative writing as it is considered one of the high levels of writing through which students' linguistic abilities and their mastery of language arts will be clear.

Key words: Semiotic analysis - Parallel narrative texts - Second grade of secondary school.

مقدمة:

أسهم تعدد البحوث في مجال الفنون اللغوية بعامّة، والكتابة بخاصّة، في الاهتمام بمستويات مختلفة من الكتابة، لا تقف عند مجرد التعبير عمّا في النفس من أفكار، بمجموعة من الرموز في شكل متناسق، بل امتدت لتشمل أشكالاً كتابيةً مختلفةً تتجاوز النمط التقليدي المعتاد للكتابة، الذي يراها عمليةً آليةً بحتة، يُكتفى فيها برص الكلمات لتكوّن جملاً، والجمل تُكوّن فقرات، والفقرات تُكوّن موضوعاً، ومن ثم، ضعف الاهتمام بها بوصفها عمليةً إبداعيةً يتم بواسطتها إنتاج المعرفة، وإعادة بنائها وتنظيمها وإدارتها بصورة صحيحة.

الكتابة فنٌّ لغوي إنتاجي يتطلب قدرات أكثر ممّا تتطلبه باقي فنون اللغة الأخرى، ففي الاستماع والقراءة يكتسب الطالب مجموعةً من المفردات والجمل والتراكيب والأساليب اللغوية، وهذه الثروة اللغوية قد لا تكون مفيدةً ما لم تتضح في مُنتج يقدمه الطالب، وهي يمكن أن تكون أفضل منتج لغوي يمكن تقديمه؛ لكونها المرآة التي تظهر فيها القدرة اللغوية للطالب، وهي المقياس المناسب لتحديد قدراته اللغوية والفكرية. (فتحي يونس، ٢٠٠٥، ٢٠)*

والكتابة عملية مركبة تتضمن عمليتي تحليل الرسالة اللغوية وتركيبها. أما التحليل فيتضمن تحليل النص اللغوي إلى فكرة عامة، وفكر فرعية وفقرات وجمل ومفردات، ويتضمن، أيضاً، تحليل العلاقات بين مكونات النص والوقوف على مضامينه. أما التركيب فهو العملية التي تلي التحليل، ويتضمن تركيب مكونات النص اللغوي تركيباً سليماً، مراعيًا أسس ومعايير محددة، وصولاً إلى تماسك النص المكتوب وترباط مكوناته. (ماهر شعبان، ٢٠١٠، ٢٣)

والكتابة السردية فن كتابي قائم على الانتظام والتتابع وإجادة السياق، وهذا يظهر في كلام ابن منظور عن مادة (س ر د). يقول: السرد في اللغة: تقديم شيء إلى شيء تأتي به متسقا بعضه في أثر بعض متتابعًا. سرد الحديث ونحو يسرده سردًا إذا تابعه، وفلان يسرد الحديث سردًا إذا كان جيد السياق له... (ابن منظور، ب. ت، ١٩٨٧). ويفهم من المقتبس السابق أن السرد قائم على تقديم نصٍ سردي متماسك مترابط ومنظم، تمت صياغته بصورة جيدة، وهذا مُشار إليه في قول ابن منظور "جيد السياق له" وهذا المعنى المعجمي لمادة سرد

* يتم التوثيق في هذا البحث على النحو الآتي (اسم المؤلف، ثم السنة، ثم رقم الصفحة)

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى

يعطى للسرد دلالات متنوعة، ويجعله وفقًا لما ذكره غريماس "خطابًا ذا طبيعة مجازية". (شوكت المصري، ٢٠١٥، ١٦)

وكتابة نص سردي مواز لنص أدبى يقوم فيه الطالب بقراءة نص ما وتحليله، ثم إعادة سرده كتابيًا؛ ممارسة مجموعة من العمليات منها: الحذف من النص الأصلي، والإضافة إلى النص السردى الجديد، وجعل بعض الأفكار في النص الأصلي مركزية فى النص الجديد، وتهميش أفكار أخرى. ومن ثم تعد الكتابة السردية عن النص الأدبى عملية مركبة تجمع بين جانبي النقد والإبداع؛ فالطالب يحلل نصًا أدبيًا، ثم يبرز نقاط قوته ونقاط ضعفه، ويذكر مقترحات مختلفة لتجويده، ويضع، في ضوء كل ذلك، سردية خاصة به تتضح فيها المهارات السابقة، ومن ثم، فالنص السردى الموازي ليس تلخيصًا للنص الأصلي؛ لأن التلخيص اختزال لمفردات النص الأصلي وتراكيبه وأبنيته دون الخروج عنها، في عدد محدد من الأسطر، وبنفس مفردات النص الأصلي، أمّا النص الموازي فإنّما يرتبط بثقافة الطالب ومهاراته وقدراته اللغوية وثقافته، فالسارد ليس مُلزمًا باستخدام مفردات النص الأصلي، ولا ترتيب أفكاره ولا مركزيتها؛ فقد تكون فكرة مهمة في النص الأصلي، ولا تحظ بنفس الاهتمام في النص الموازي، وقد يضيف الطالب للنص السردى الموازي أشياء أخرى غير موجودة في النص الأصلي.

وقدرة الطالب على كتابة نص سردي مواز مؤشّر مهمّ على فهم النص الأصلي واستيعابه، وإدراك العلاقات بين أجزائه، وتأويل معانيه، واستخلاص نقاط قوته ونقاط ضعفه، ومن ثم، فكتابة النص السردى الموازي تُؤشّر على طلاقة الطالب اللغوية، وإدراكه دلالات النص الأصلي، وتحليله تحليلًا دقيقًا. (أحمد الأحول، ٢٠١٥، ٣٢)

وما يؤكد أهمية كتابة النص السردى الموازي أن قيام الطالب بكتابة نص سردي مواز عمليًا أكثر ارتباطًا بالحياة، ذلك أن الحياة في اللحظة الراهنة تتطلب طالبًا قادرًا على تحليل مواقف الحياة وأحداثها إلى مكوناتها الجزئية، ثم يعيد تركيبها على نحو جديد، في ضوء فلسفته وأسلوبه وعدسته التى ينظر منها على الحياة، وهذا يؤشّر على أن كتابة النص السردى الموازي لنص أدبى أمر مفيد حياتيًا، بجانب فائدته اللغوية والجمالية.

ويتفق التوجه نحو كتابة النصوص السردية الموازية مع سياسة الدولة فيما يخص تطوير التعليم، والتي تهتم بإعداد خريج يمتلك مهارات التحليل والتركيب والإبداع، والتواصل والتعاطف والتخيل، وهي مهارات تؤكد أن الهدف من التعليم هو إعداد الطالب للحياة. ومن خلال الكتابة السردية الموازية يفكك الطالب النص الأصلي، ويعيد بنائه على نحو جديد يبرز مهاراته وثقافته، ومن ثم فكتابة النص السردى الموازي تنتمي إلى المهارات العليا (التحليل - التركيب - التقويم).

وحددت مصفوفة المدى والتتابع بعض المؤشرات الخاصة بمجال الكتابة، منها في الصف الثاني الثانوي: (يكتب مخططاً لقصة قصيرة - يُطوّر الموضوع بتفاصيل داعمة- يُلخّص مقالاً أو رسالة - يكتب مرعياً تسلسل الفكر وتدرجها - يستخدم القواعد اللغوية التي درسها في الكتابة - يوظف القواعد البلاغية التي درسها في الكتابة - ينوّع بين الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية - يكتب الكلمات الافتتاحية والختامية المناسبة - يكتب ترجمةً لأحد العلماء أو الأدباء. (عبد الله التطاوي ومصطفى رسلان ومحمد لطفي جاد، ٢٠١٦، ٤٣، ٤٤)

يتضح من المؤشرات السابقة أنها تهدف إلى كتابة نص سردي مواز متماسك، له مقدمة مناسبة، وخاتمة مناسبة، مع مراعاة الترابط الفكري والمنطقي، وإثراء النص الموازي وتدعيمه، والتنوع في أساليب السرد أو الحكى، باستخدام لغة دقيقة خالية من الأخطاء النحوية والإملائية، في ضوء ما درسه الطالب من مهارات التحرير العربي.

وأكدت بعض الدراسات السابقة أن قيام المتعلمين إنتاج النص الموازي ينمي عنده فنوناً لغوية أخرى؛ حيث توصلت دراسة علاء الدين سعودي (٢٠١٣) إلى أن إنتاج النص الموازي ينمي القراءة الابتكارية واستقلالية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت دراسة أحمد سعيد الأحول (٢٠١٥) إلى أن استخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على إنتاج النص الموازي ينمي بعض المهارات اللغوية في (الاستماع- التحدث- القراءة - الكتابة) لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وما سبق الإشارة إليه من أهمية كتابة النص السردى الموازي، ووجود دراسات تؤكد أهمية تنميته، وأخرى توصلت إلى أن تنمية مهاراته تنعكس على مهارات لغوية أخرى، قد يقطع بضرورة تنمية مهارات كتابة نص سردي مواز باستخدام إستراتيجيات ومداخل تعليمية يمكن أن تضيف جديداً للميدان، ومن ثم يحاول الباحث

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى

إعداد إستراتيجية قائمة على التحليل السيميائي للنص الأدبي للكشف عن فاعليتها في تنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي.

وتتعدد المقاربات النقدية التى تستهدف الوقوف على محددات النص الأدبي ودراسة تقنياته واستكشاف جمالياته، تعددًا لا متناهٍ، بقدر تعدد طرائق القراءة وإجراءات التحليل وآليات التأويل والمتلقي للنص، وهذا قد يجعل النصوص الأدبية مجالًا مناسبًا لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي، من منطلق تمتع بعض النصوص بتقنيات سردية، واعتمادها على الحكاية في بنائها الرئيس. (شوكت المصري، ٢٠١٥، ٩) وهذا يتطلب مقارنةً جديدةً تمكن الطالب من الوصول إلى بنية النص، والوقوف على أسراره.

والسيميائية تعنى العلامة أو علم دراسة العلامة، وبالرغم من الاختلاف في الوقت الحالي: هل مفهومها الأساسي هو العلامة أم توليد الدلالة؟ (أمبرتو إيكو، ٢٠٠٥، ٣٨) فإنها أقرب إلى توليد المعنى من خلال العلامة، وبخاصة أن العلامة إشارة واضحة تسهم في التوصل إلى استنتاجات بشأن أمر ما غير واضح وضوحًا كافيًا. وهذا يؤكد أن السيميائية أقرب إلى توليد الدلالة، والوسيلة لذلك دراسة العلامات، ومن ثم فتوليد الدلالة هو غاية السيميائية، التي تأخذ أسماء متعددة ومتنوعة، كالسيميولوجيا، والسيميوطيقا، وعلم العلامات، وعلم الإشارات، لكن يبقى مصطلح السيميائية الاسم الأكثر شهرة وتداولًا بين الباحثين، وهو المصطلح الذي اعتمده هذا البحث.

وتتناول السيميائية تحليل النصوص الأدبية وفقًا لمكوناتها اللغوية وإنتاجها، ونسق العلامات فيها، حيث تستند إلى الخصائص الفنية التي تميز الأدب عن غيره، ويسمى إشارات أو شفرات أو علامات تكسب النص صفة الفن الأدبي (Walder, Pennis, 2004, p90). ومن ثم يهدف التحليل السيميائي تدريب الطالب على الوعي بالإطار الفني واللغوي والاجتماعي والثقافي للنص الأدبي، والحكم على ترابطه وانسجامه واتساقه، وجودته في ضوء مقوماته الفنية واللغوية والتذوقية، دون تجاهل العلوم الأخرى التي ترتبط بقراءته.

(Kristi Siegel, 2006, p 110)

ويمكن للبعض أن يرى أن السيميولوجيا علم عام يستمد أصوله وأسسه من اللسانيات، والسيميائية فرع منه، ويمكن للبعض الآخر أن يرى السيميائية نظرية

عامة في العلامات؛ أي أنها منهج نظري في المعرفة. (جون ماري، ٢٠٠٧، ٢١)، غير أن التحليل السيميائي ينطلق من آخر مرحلة وصل إليها التحليل اللساني، متناولاً تفسير المعطيات، وتأويل العلاقات الترابطية بين الدلالات؛ حيث يهتم بتأويل العلاقات بين أجزاء النص، وتجاوز البنية اللغوية الداخلية إلى الأنظمة الخاصة بها، بما فيها العوامل الثقافية والدينية والاجتماعية المؤثرة في إنتاج النص، وذلك وفق ثلاثة اتجاهات:

-**الأول:** يرى أن السيميائية دراسة الأنظمة الاجتماعية والثقافية المحيطة بالنص من منظور أنها جزء من اللسانيات، ومن ممثلي هذا الاتجاه رولان بارت.

-**الثاني:** يرى السيميائية دراسة لأنظمة الاتصال عامة، اللغوية وغير اللغوية. ويمثل هذا الاتجاه جورج مونان.

-**الثالث:** يركز على التوافق بين الرموز اللغوية وغير اللغوية باعتبارهما يتكاملان مع اللسانيات، ويمثل هذا الاتجاه: أمبرتو إيكو، وجوليا كريستيفا. (فاطمة شرشار، ٢٠١٨، ٣٨)

وتكمن أهمية السيميائية في أن النظريات والمناهج النقدية القديمة قد لا تكون قادرة على تحقيق متطلبات التدفق المعرفي والثقافي، الذي يستوجب تحليل النصوص الأدبية تحليلاً مغايراً عما كان عليه في الماضي، ومن ثم حاولت البنيوية تحرير النص من مؤلفه؛ لأن وجوده يربك مسار فهم النص وإنتاج معناه، فليس من الضروري أن يشرح المؤلف عمله، وإلا فقد معناه.

ويحسب للبنائية أنها ركزت على البنية اللغوية الداخلية، ولكنها تبتز النص عن شروطه التاريخية ومكوناته المرجعية وتنزع منه ذاكرته الحية مكتفية بتفكيك أجزائه، أما السيميائية فتركز على إعادة تفعيل دور المتلقي باعتباره المنتج الحقيقي للنص، والنظر للنص الأدبي على أنه يتكون من بنية ظاهرة وبنية عميقة، يجب تناولهما بالتحليل وبيان ما بينهما من علاقات، مع الاهتمام بالسياق. (غريب إسكندر، ٢٠٠٢، ٤٤)

ومن ثم يمكن القول، إن التحليل السيميائي للنص الأدبي يتجاوز التحليل السطحي للنص الأدبي، الذي يقتصر على التحليل اللغوي، أو السياق، ويرتقي به إلى مسارات أخرى لسانية وغير لسانية؛ مُستفيداً من الارتباط الوثيق بين السيميائية والعلوم الأخرى؛ حيث يستفيد من كل العلوم، بدرجة يمكن أن تسهم في تطوير قراءة النصوص الأدبية، وتحليلها وفق نظريات ومناهج مختلفة.

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى

وانطلقت بعض الدراسات من أهمية توظيف السيميائية في تعليم فنون اللغة العربية؛ حيث هدفت دراسة سليمان بن علي (٢٠٠٤) تحديد العلاقات السيميائية في النص القرآني، وانطلقت دراسة نادية أبو سكينه (٢٠٠٩) من أنه يمكن تنمية الإبداع اللغوي من خلال قراءة النص الرمزي (نصف كلمة لأحمد رجب) لدى طلاب كلية التربية باستراتيجية مقترحة قائمة على السيميائية، وهدفت دراسة بدره كعسيس (٢٠٠٩) تعرف كيفية توظيف سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية، وتحديد الخطوات والإجراءات اللازمة لتعليمها، وانطلقت دراسة محمود الأستاذ (٢٠١٢) من أنه يمكن تنمية التفكير الإبداعي والنقدي لدى طلبة جامعة الأقصى، باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على السيميائية، وتوصلت إلى فاعليتها في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي، وانطلقت دراسة أخرى لمحمود الأستاذ (٢٠١٥) من النظر للسيميائية بوصفها استراتيجية تدريسية في التربية، من خلال عرض مفهوم السيميائية، وأهميتها التربوية، وخطوات تطبيقها في تدريس اللغة العربية، وتوصلت إلى فاعلية السيميائية في تنمية قدرات الطلبة الذهنية، وانطلقت دراسة نهى محمد أحمد يونس (٢٠١٨) من أن التحليل السيميائي يمكن أن يسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص الأدبية والتذوق النقدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، وأكدت دراسة فاطمة شرشار (٢٠١٨، ١٧) أن الدارسين العرب المعاصرين يتعاملون مع السيميائية بوصفها المنهج الذي يمكن أن يكون أداة مهمة في فهم النصوص الأدبية وتأويلها، من خلال تحليل نصوص أدبية قديمة وحديثة.

يتضح من الدراسات السابقة أنها تنظر للسيميائية بوصفها مدخلاً أو منهجاً بحثياً يمكن في ضوءه بناء إستراتيجيات تعليمية تنمي الفنون اللغوية المختلفة، كالفهم القرائي، والتذوق النقدي، والتفكير النقدي، والإبداع اللغوي. غير أنه لا توجد دراسة وظفت السيميائية في تنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي. وما يدعم وجود علاقة بين السيميائية ومهارات كتابة النص السردى الموازي ما ذكره ماهر شعبان (٢٠١٠، ٣١) من أن الكتابة في أساسها عملية سيميائية رمزية تهدف إلى ترميز اللغة في شكل شبكي، ويتم ذلك من خلال ترابط الحروف والجمل وال فقرات؛ بهدف تقديم رسالة لغوية تحقق التواصل بين الكاتب والقارئ.

الإحساس بالمشكلة:

تعد مهارات كتابة النص السردي الموازي من المهارات التي يجب تنميتها لدى طالب المرحلة الثانوية؛ لأنه في هذه المرحلة يحتاج إلى أن يكتب نصوصاً سردية، لكونها تتضح فيها تمكنه من الفنون اللغوية جميعها؛ وعلى الرغم من هذه الأهمية؛ فإن بعض الدراسات ضعف مهارات كتابة نص سردي مواز في كل المراحل التعليمية؛ ففي المرحلة الابتدائية، أكدت دراسة رحاب عبدالحميد عطية (٢٠٢٠) وجود ضعف في مهارات كتابة النص السردي الموازي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، في السلامة اللغوية، والشكل والتنظيم. وفي المرحلة الإعدادية أكدت دراسة إيمان فتحي (٢٠٠١) ضعف مهارات إنتاج الدلالة الموازية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. وفي المرحلة الثانوية انطلقت دراسة إسماعيل أحمد (٢٠١٣) ودراسة عبلة عبد المنعم اللاوندي (٢٠١٧) من أهمية تنمية قدرة الطلاب على إنتاج النصوص السردية الموازية، كما أكدت بعض الدراسات أن قيام الطالب بإنتاج النص الموازي ينمي عنده فنوناً لغوية أخرى كدراسة علاء الدين سعودي (٢٠١٣) ودراسة أحمد سعيد الأحول (٢٠١٥).

وقد أظهرت دراسات كل من: (Ennis,R& Unzueta,.(2012) و(٢٠١٤) و(Arlen Remzi (2017) و(Joseph,B.(2015) و(Novero,R.(2015) و(2018) أن الطلاب يفنقرون للقدرة على كتابة موضوع بشكل كامل، ولا يقدرّون على ترتيب أفكاره ترتيباً منطقيّاً، فضلاً عن عدم قدرتهم على عرض وجهة نظرهم وأسلوبهم فيما يكتبون، وأنهم يجدون صعوبة كبيرة في الكتابة بأسلوب سردي صحيح ومناسب.

وقام الباحث بدراسة استكشافية على عشرين طالباً من طلاب مدرسة مصطفى كامل الثانوية بإدارة إطسا التعليمية، محافظة الفيوم، اتضح من خلالها ضعف مهاراتهم في كتابة نص سردي مواز لنص أدبي يدرسونه؛ حيث قدم الباحث للطلاب نصين: أحدهما من الشعر، والآخر من النثر، وطلب منهم إعادة سرد النص في ضوء مجموعة من المعايير، منها: البدء بمقدمة مناسبة، وتوزيع أساليب السرد، ومحاولة استدعاء القارئ ليكون مشاركاً في النص باستخدام ضمائر المخاطب، وتوظيف نصوص أخرى (التناص) في النص السردي الموازي، مع الإشارة داخل النص السردي إلى نقاط قوة ونقاط ضعف النص الأصلي، وختام النص بخاتمة مناسبة. وقد أظهرت النتائج أنهم يلتزمون بأقل من

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى

٢٠% من المعايير المطلوبة لكتابة النص السردى الموازي. وعلى المستوى التنظيمى افتقدت السرديات التي قدمها الطلاب إلى التماسك والترابط والتدرج المنطقي، كما جاءت سطحية في مضمونها؛ لكونها لم تأت نتيجة قراءة دقيقة وتحليل شامل للنصوص التي طُلب منهم قراءتها، والكتابة عنها.

ويدعم ما سبق الخبرة العملية للباحث-فمن خلال عمله مدرساً مساعداً يشرف على بعض المجموعات في التربية العملية، ومدرساً بقسم المناهج يدرس مادة طرق التدريس لطلاب الدبلومة العامة، وطلاب الدبلومة العامة مدارس خاصة، وزياراته للمدارس ومقابلة بعض المعلمين في تخصص اللغة العربية- اتضح له ضعفاً لاهتمام بتوجيه الطلاب نحو كتابة نص سردي مواز للنصوصالذي يدرسونها، وكل ما يقوم به غالب المعلمين أنهم قد يطلبون من بعض الطلاب شرح بعض الأبيات بأسلوبهم أو تلخيص النص، دون وضع معايير لهذا التلخيص، وهذا ليس ما يهدف إليه هذا البحث.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعفمهارات كتابة النص السردى الموازي، لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، نتيجة استخدام طرائق تدريس لا تسهم فى تحليل النصوص الأدبياً تحليلاً دقيقاً، ولا تهتم بتدريب الطلاب على كتابة نصوص سردية موازية للنصوص التي يدرسونها؛ ولحل هذه المشكلة صاغ الباحث السؤال الرئيس الآتى: **كيف يمكن تنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام بإستراتيجية قائمة على التحليل السيميائي؟** وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة البحثية الآتية:

- ١- ما مهاراُت كتابة النص السردى الموازي المناسبةُ لطلاب الصف الثانى الثانوى العام؟
- ٢- ما أسس الإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام؟
- ٣- ما الإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي لطلاب الصف الثانى الثانوى العام؟
- ٤- ما أثر الإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهاراُتكتابة النص السردى الموازي، لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام؟

هدف البحث:

هدف البحث تنمية مهارات كتابة النص السردى الموازى لدبطلاب الصف الثانى الثانوى العام باستخدام إستراتيجية قائمة على التحليل السيميائى للنص الأدبى، من خلال:

١- تحديد مهارات كتابة النص السردى الموازى المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانى.

٢- تحديد أسس القائمة على التحليل السيميائى.

٣- تعرف الإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائى وتحديد: خطواتها، وأنشطتها.

٤- الكشف عن فاعلية الإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائى فى تنمية مهارات كتابة النص السردى الموازى.

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد هذا البحث- فى مجال تعليم الكتابة باللغة العربية بعامه، وفى مجال تعليم الكتابة السردية خاصة- كلاً من:

١- **طلاب الصف الثانى الثانوى العام:** من خلال الكشف عن مستواهم فى مهارات كتابة النص السردى الموازى، وتنمية مهاراته المناسبة لهم، بإستراتيجية قائمة على التحليل السيميائى.

٢- **معلمي اللغة العربية وموجهيها:** من خلال اطلاعهم على قائمة مهارات كتابة النص السردى الموازى، واختبار كتابة النص السردى الموازى، والإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائى، وهذا قد يفيد المعلمين فى تنمية هذه المهارات لدى طلابهم، والموجهين فى توجيه المعلمين نحو الاهتمام بهذه المهارات، ومراعاتها فى أثناء تدريس النصوص الأدبية.

٣- **مخططي مناهج اللغة العربية:** يمكن أن يسهم هذا البحث فى إعداد أدلة تعليمية وكتيبات أنشطة تركز على مهارات كتابة النص السردى الموازى، فى ضوء التحليل السيميائى لنصوص الأدب.

٤- **الباحثين:** السيميائية مجال بحثى متشعب يمكن أن يُستفاد منه فى إعداد بحوث توظف التحليل السيميائى فى تنمية الفنون اللغوية.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى

- ١- **حدود بشرية:** مجموعة من طلبة الصف الثانى الثانوى، عددهم (٤٢) طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية عدد أفرادها (٢٢) طالبًا، ومجموعة ضابطة عدد أفرادها (٢٠) طالبًا؛ لأن الصف الثانى الثانوىالبوابة الأخيرة لدخول الطالب إلى المرحلة الأخيرة في تحديد مستقبله في المرحلة الثانوية، وطلاب هذا الصف يمتلكون القدرات العقلية التى تمكنهم من تحليل النصوص سيميائيًا، وإنتاج نصوص سردية موازية لها، تتوافر فيها المعايير اللازمة لكتابة النص السردى الموازي.
- ٢- **حدود مكانية:** تمثلت فيمدرستي: إطسا الثانوية (الشهيد محمد أحمد عبد السلام)، ومنية الحيط الثانوية، محافظة الفيوم؛ لأنمدرسة إطسا الثانوية المدرسة الوحيدة في مركز إطسا، وهما مدرستان من بيئة اجتماعية وثقافية متقاربة.
- ٣- **حدود موضوعية:** اقتصر البحث من مهارات الكتابة السردية على مهاراتكتابة النص السردى الموازي التى أسفرت عنها القائمة النهائية لمهاراتكتابة النص السردى الموازي، وعددها عشر مهارات؛ حيث تم اختيار المهارات التى حصلت على أكثر من ٨٠% من آراء المحكمين؛ لأنها النسبة التى تأخذ بها غالب الدراسات في المجال. كما اقتصر على النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الثانى الثانوى العام، الفصل الدراسى الثانى، لأنها نصوص مناسبة لآليات التحليل السيميائي.
- ٤- **حدود زمانية:** الفصل الدراسى الثانى، للعام الدراسى ٢٠١٩-٢٠٢٠.

منهج البحث:

نظرًا لطبيعة هذا البحث؛ فإن الباحث مزج بين المنهجين: المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في الاطلاع على الدراسات السابقة، وإعداد الأدوات، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي في تطبيق الإستراتيجية على مجموعة البحث؛ حيث تضمن التصميم شبه التجريبي مجموعتين: إحداهما تجريبية تدرس النصوص بالإستراتيجية المقترحة، والأخرى ضابطة تدرس النصوص بغير الإستراتيجية المقترحة.

مصطلحات البحث:

- السيميائية:

يعرف سعيد بنكراد (٢٠٠٣، ٦٥) السيميائية بأنها: دراسة حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية، وهي كشف واستكشاف لعلاقات دلالية غير مرئية من خلال التجلي المباشر للواقعة، كما أنها تدريب للعين على النقاط الضمني والمتوري والمتمنع لا مجرد التعبير عن مكونات النص.

وتعرفها آمال كعواش (٢٠١٥، ٢٢) بأنها: منهج علمي نقدي يبحث في دلائل العلامات والإشارات داخل النص الأدبي، وما تعبر عنه من معان وتأويلات، محددًا العلاقة بين العلامات ومدلولاتها، من حيث الترابط والانتلاف، أو من حيث التناقض والاختلاف.

ويعرفها الباحث في هذا البحث إجرائيًا بأنها: المنهجية المتبعة في تحليل النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي، والمتمثلة في التحليل السيميائي لعنوان النص، والبنية المعجمية والتراكيب، والعلامات والرموز، والانتقال من البنية السطحية إلى البنية العميقة، فضلًا عن إدراك العلاقات بين المفاهيم والمعانيم خلال المربع السيميائي، وصولًا إلى سيميائية السرد، والمتمثلة في الكتابة عن النص الذي تم دراسته، ومن ثم، فإن الإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي مجموعة من المراحل التي تتضمن استخدام آليات سيميائية يمر بها طالب الصف الثاني الثانوي في أثناء دراسته النصوص الأدبية، مفككًا النص الأصلي، ومقدمًا نصًا سرديًا موازيًا له.

- النص السري الموازي:

يعرف جميل حمداوي (٢٠١٠، ٢٢١) النص الموازي بأنه: عتبات وعناصر تحيط بالنص الأدبي من داخله أو من خارجه، تتحدث بصورة مباشرة أو غير مباشرة عنه؛ حيث تفسر بعض غموضه، وتفك بعض التباسه، وما صعب على القارئ فهمه.

ويعرفه علاء الدين سعودي (٢٠١٣، ٣٢) بأنه: مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها التلاميذ قبل القراءة وفي أثناءها وبعدها؛ بهدف التحرر من قيود النص الأصلي، والتوصل إلى نص منتج يوازي النص الأصلي، من حيث الأفكار أو الأسلوب أو القالب أو الغرض.

لتنمية مهارات كتابة النص السردي الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي

ويعرف الباحث النص السردي الموازي بأنه: مسرودة يكتبها طالب الصف الثاني الثانوي العام عن نص أدبي يدرسه، ملتزمًا بمجموعة من المعايير منها: كتابة مقدمة وخاتمة مناسبتين للنص السردي، والالتزام بترابط الأفكار وتنوعها، وتوظيف النصوص الأخرى في المسرودة، وتنويع الأساليب اللغوية وأساليب السرد.

إجراءات البحث:

تم البحث على النحو الآتي:

أولاً- تحديد مهارات كتابة النص السردي الموازي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي، وذلك من خلال:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المذكورة في هذا البحث، لتحديد مهارات كتابة النص السردي الموازي المناسبة، ووضعها في صورة استبانة.
- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ للتحقق من صدقها.
- إجراء تعديلات المحكمين، ووضع المهارات في صورة قائمة.

ثانياً- تحديد أسس الإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي ومحتواها وأنشطتها، وذلك من خلال:

- تحديد أسس الإستراتيجية وأهدافها.
 - تحديد الأنشطة وأساليب التقويم.
 - إعداد دليل المعلم وكتيب الأنشطة للطالب.
- ثالثاً- قياس فاعلية الإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي في تنمية مهارات كتابة النص السردي الموازي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي، وذلك من خلال:**

- إعداد أداة القياس، وهي: (اختبار مهارات كتابة النص السردي الموازي) والتحقق من صدقه وثباته.
- تحديد مجموعتي البحث، وهم مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام.
- تطبيق أداة القياس تطبيقًا قبليًا على مجموعتي البحث.

- تدريس النصوص الأدبية بالإستراتيجية المقترحة للمجموعة التجريبية، وبغير الإستراتيجية المقترحة للمجموعة الضابطة.
- تطبيق أداة القياس تطبيقاً بعدياً على مجموعتي البحث.
- تصحيح الاختبار ورصد النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للبحث: تنمية مهارات كتابة النص السردي الموازي لدى طلاب

الصف الثاني الثانوي بإستراتيجية قائمة على التحليل السيميائي للنص الأدبي.

يهدف الباحث من عرض الإطار النظري لاستخلاص الأسس والأنشطة المشتقة من السيميائية وتوظيفها في بناء إستراتيجية قائمة على التحليل السيميائي، فضلاً عن تحديد مهارات كتابة النص السردي الموازي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام، من خلال عرض ما يلي:

- **النص السردي الموازي:** ماهيته، وأهميته، ومهاراته، وإستراتيجيات وأنشطة تنمية مهاراته وتقويمها.
- **السيميائية:** أساسها الفلسفي، وأهميتها، وجوانب تحليل النص سيميائياً، وخطوات تطبيقها في تحليل النصوص الأدبية.
- العلاقة بين السيميائية وتنمية مهارات كتابة النص السردي الموازي.
- **أولاً- النص السردي الموازي:** ماهيته، وأهميته، ومهاراته، وأنشطة تنمية مهاراته لطلاب الصف الثاني الثانوي العام.

١- ماهية كتابة النص السردي الموازي وموقعه من أنواع الكتابة الأخرى:

ألف الباحثون في مجال تعليم فنون اللغة العربية وبخاصة الكتابة، توجيه بحوثهم نحو أنواع مختلفة من فنون الكتابة، غير أنه من الملاحظ مؤخراً أنهم يهتمون أكثر بمهارات الكتابة الإبداعية، ومهارات الكتابة النقدية لنصوص أدبية وغير أدبية. والمهارات السابقة مهمة، ولها ما يبرر الاهتمام بها وتنميتها، وبخاصة في ظل توصيات بعض الدراسات السابقة التي تدعو للاهتمام بتنميتها، وأن الطلاب يعانون من ضعف فيها في كل المراحل التعليمية.

وتهدف الكتابة النقدية إلى أن يكتب الطالب تحليلاً نقدياً، أو سرداً نقدياً لنص أدبي ما، يبرز من خلاله أوجه القوة ونقاط الضعف في النص، ومن ثم يكون هدفها الرئيس إصدار حكم على نص مقروء من خلال وثيقة مكتوبة، هي السردية النقدية التي أنتجها الطالب الناقد. أما الكتابة الإبداعية فلا تهتم بإصدار الحكم بقدر ما يشغلها تطوير النص المقروء، والتعبير عنه بصور وأشكال مختلفة، أو التعبير

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى

بالكتابة عن الرؤى الشخصية والتجارب الإنسانية بأسلوب أدبي يتسم بالطلاقة والأصالة والمرونة.

والعلاقة بين الكتابة النقدية والكتابة الإبداعية علاقة طردية، وما يدعم ذلك وجود مدرسة في النقد الأدبي تركز على الكتابة النقدية بوصفها عملاً إبداعياً يقارب الإبداع الأدبي، وأبرز من يمثل هذا الاتجاه الناقد المصري علي الراعي، الذي أنقل عنه المقتبس الآتي عن رؤيته للكتابة النقدية من غلاف كتابه " الرواية في الوطن العربي" (١٩٩١- الغلاف الخلفي). " وبيتغي الكتاب كذلك أن تصبح الكتابة النقدية بهيجة وممتعة مثلما أن الكتابة الإبداعية هي كذلك. ليس هذا هدفاً نائياً عن طبيعة النقد الأدبي، فإن هذا النقد- في أحسن صورته- يقرب كثيراً من الإبداع. إنه حالة تواصل وانسجام ونبض مشترك يقوم بين الكاتب والناقد عبر العمل الأدبي".

ومن ثم أشتُهر عن الناقد الأدبي علي الراعي أنه لا ينقد النص بإصدار حكم قيمي على النص بالجودة أو الرداءة، بل يعيد النص سردياً، وقد يخلو للكثيرين أن يسموا تقنية الراعي بتلخيص العمل الأدبي، وقد أفرد الناقد الأدبي مجدى توفيق في كتابه كيف يحكي النقاد، السرد النقدي وكتابة النقد الأدبي بوصفه سرداً، مساحة تجاوزت العشرين صفحة من كتابة متحدثاً فيها عن علي الراعي ومنهجه السردى، وهنا يمكنني أن أنقل عنه " أتصور أن أهم سمات هذا المنهج (يقصد منهج علي الراعي) إقامة بنية نقدية موازية للعمل موضع النقد...". إن كتابة نص سردي مواز لنص أدبي عملاً يجمع بين جانبي النقد والإبداع، فهي كتابة تجمع بين الوصف والنقد والإبداع، ذلك أن الطالب حين يكتب مسرودته عن نص ما، هو قبل كل شيء يحلل النص ويفسره ويؤول بعض معانيه، ثم يعيد إنتاجه بأسلوبه الخاص وثقافته الخاصة، منوعاً بين أساليب السرد والأساليب اللغوية.

وإذا كان من مقومات الكتابة الإلمام بأدوات اللغة، ومراعاة مقتضى الحال، والتدريب على استخدام الأساليب اللغوية والأدبية، وصياغة النص صياغة مرتبة وواضحة، من خلال حسن توظيف اللغة بالشكل الصحيح. (حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ٢٨٠) فإن المقومات نفسها هي مقومات كتابة النص السردى الموازي، ومعها

الطلاقة اللغوية، وتنويع الأساليب اللغوية، وتنويع أساليب السرد، واستخدام التناسل بمعنى تداخل النصوص الأخرى في النص السردى.

٢- أهمية تنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي:

الكتابة فن لغوي، وهي الهدف الأبرز للغة العربية، فالطالب القادر على كتابة نص لغوي منظم ومتربط فكرياً ومنطقياً، وخالٍ من الأخطاء اللغوية، يمتلك مهارات لغوية مناسبة. فما يكتسبه من الاستماع والقراءة من مفردات وتراكيب وجمل وأساليب وصور بلاغية وقواعد نحوية وإملائية قد يكون لا جدوى منه مادام غير قادر على توظيف كل ذلك في كتابة نص لغوي متماسك.

وكتابة النص السردى الموازي حافزٌ على التفكير ومعبّر عنه؛ إذ تتطلب عدداً من العمليات كالتفسير والتحليل والتركيب والتقويم والتدقيق، وهي تدفع إلى القراءة والبحث والاطلاع في كل المجالات؛ مما يسهم في تنمية التفكير والمهارات اللغوية، والمهارات غير اللغوية، كالاستقلال والاعتماد على النفس والثقة في قدراتها والوعي بها. (على مذكور، ٢٠٠٨، ٢٢٨)

والكتابة السردية عن النص الأدبي أو كتابة نص سردى مواز له عملية تؤكد أن الطالب يتقن عدداً من المهارات اللغوية؛ حيث يتفاعل مع النص، ويحلل بنيته السطحية؛ ليصل إلى البنية العميقة، من خلال عمليات التفسير والتحليل والتأويل، لينطلق من كل ذلك إلى السرد؛ مما يسهم في تنمية "بصمته الأسلوبية".

وتساعد مهارات كتابة النص السردى الموازي الطالب على التعمق في النص، عن طريق ما يكتبه من علامات، وما يختاره من استشهادات، حيث تصيح كتابته عن النص مرآة تعرض بعض خفايا النص الأصلي، وأسواره ومعانيه الضمنية، وتبرز، من جانب آخر، ثقافة الطالب وخبراته وخصائص قراءته. (الظاهر روائية، ٢٠٠٧، ٢٦٠)

ولكتابة نص مواز لنص أدبي قيمة تربوية للطالب؛ إذ تستثير قدراته العقلية وتنميها، وتعطيه المجال للتفكير والتدبر، ومن ثم اختيار التراكيب المناسبة والمفردات الدقيقة وترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً، وتنسيق التعبير، وجودة الصياغة، وغير ذلك من المهارات والقدرات التى تسهم الكتابة في إبرازها. (حاتم البصيص، ٢٠١١، ٣٢)

وتحقق مهارات كتابة النص السردى الموازي جملةً من الأغراض الجمالية كالمماثلة والمعارضة بين النص الأصلي والنص السردى الجديد (الموازي) فيتعمق

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى

الفهم والاستيعاب لدى الطالب، من خلال التعبير عن مجمل سياقات النص وإدراك دلالاته. (عبد الواسع الحميري، ٢٠٠٨، ١٤٦)

والنص الموازي الذي أنتجه الطالب يتضمن القيام بعمليات التفسير والتحليل والتأويل والعرض والتواصل مع القارئ، وهى عمليات تمنع النص السردى الموازي من التطابق مع النص الأصلي، كما أن النص السردى الموازي يخفف من الإغراق في المصطلحات النقدية، ويقلل من التحليل النقدي الموسع الذي قد لا يتناسب مع موقف تعليمي لطلاب في مرحلة تعليمية ما. (مجدي توفيق، ٢٠٠٤، ٣٣)

إن تنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي تؤكد أن الطالب يمتلك درجة مناسبة من التميز في الفنون اللغوية الأخرى، فبجانب توظيف الحصيلة اللغوية والثقافية المكتسبة من الاستماع، وتحليل النص وتذوقه ونقده، تنمو البصمة الأسلوبية لدى الطالب، التي تجعل كتاباته مميزة ومختلفة عن كتابة غيره.

وتؤكد دراسة علاء الدين سعودي (٢٠١٣) أن إنتاج النص الموازي ينمي استقلالية التعلم، وهى من المهارات الحياتية الضرورية للطلاب، كما تؤكد دراسة أحمد سعيد الأحول (٢٠١٥) أن إنتاج النص الموازي يعكس علفنون اللغة العربية الأخرى. ومن ثم فالاهتمام بتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي ينمي لدى الطالب مهارات لغوية ومهارات حياتية متنوعة.

٣- مهارات كتابة النص السردى الموازي المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى:

أشارت دراسات وكتابات كل من إيمان فتحي (٢٠٠١) وإسماعيل أحمد (٢٠١٣) وحسن شحاتة (٢٠١٦، ٢٨) وعبلة اللاوندي (٢٠١٧) ورحاب عبد الحليم (٢٠٢٠) إلى أن مهارات كتابة النص السردى الموازي، هي:

- الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم. -استخدام البنى الصرفية الصحيحة.
- استخدام المفردات اللغوية المناسبة للمعنى والابتعاد عن الألفاظ العامية.
- البدء بمقدمة مناسبة للنص السردى.

*ملحق (٢) قائمة مهارات كتابة النص السردى الموازي.

- استخدام المفردات اللغوية استخدامًا صحيحًا.
- صياغة الجمل والفقرات بشكل سليم. -تجنب الأخطاء النحوية والإملائية.
- استخدام الكلمات الوظيفية في مكانها المناسب.
- ترتيب الأفكار ترتيبًا منطقيًا. - وضع خاتمة مناسبة للنص.
- الربط بين الفكر الرئيسة والفكر الفرعية. - اتباع نظام الفقرات في الكتابة.
- إضافة تفاصيل للنص السردى غير موجودة في النص الأصلي.
- تنوع أساليب الكتابة.

وخلص مجدى توفيق إلى مجموعة من التقنيات السردية، يسميها هو تقنيات، ويعدها هذا البحث مهارات، وهذه المهارات منها: القوس التأويلي بمعنى أن يؤسس الناقد المعنى التأويلي في المقدمة، ثم يفصل المعنى مرة ثانية في ختام السردية، ومنها النهل من النص الأصلي، والأخذ منها إلى حد الاقتباس، ومنها: الحذف والإضافة والذكر والإهمال، وهى عمليات يمارسها في نصه الجديد إزاء التعامل مع النص الأصلي، ومنها، أيضًا، اقتصار التأويل على معنى إنساني عام، ومنها أيضًا القيام بعمليات التفسير والتحليل والتأويل والتواصل مع القارئ. (مجدى توفيق، ٢٠٠٤، ٣٢)

وأفاد الباحث من المهارات السابقة، والمهارات الموجودة في مصفوفة المدى والنتائج لمعايير ومؤشرات اللغة العربية (٢٠١٦) في بناء قائمة بمهارات كتابة النص السردى المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى العام.

٤- إستراتيجيات تنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي:

النص الموازي هو نص يُبنى فوق نص، النص الأول هو النص الأصلي الذي يقرأه الطالب ويحلله ويقومه، والنص الآخر هو النص الموازي للنص الأول، ومن ثم ستكون الإستراتيجيات المختارة تتضمن عمليات متنوعة تتعلق بقراءة النص الأصلي، وصولاً إلى إنتاج النص الموازي، ومن الإستراتيجيات ما يلي:

أ- إستراتيجية SQ3R:

تركز هذه الإستراتيجية على تحليل النص تحليلًا دقيقًا يشمل كافة مكوناته، وصولاً إلى إصدار حكم عليه، وبيان أوجه القوة ونقاط الضعف فيه. ويتم توظيف هذه الإستراتيجية من خلال خمس خطوات هي:

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى

- **المسح أو التصفح:** وفيها يقوم الطالب بإلقاء نظرة عامة على النص الأصلي الذي سوف يتم كتابة نص مواز له، وجمع بعض المعلومات عنه.
- **التساؤل:** وفيها يطرح الطالب على نفسه مجموعة من الأسئلة من نوعية، ما دلالات عنوان النص؟- ما الحقل الدلالى الذي ينتمي إليه النص؟ - ما البنى التى يتكون منها النص؟...
- **القراءة التحليلية:** وفيها يقرأ الطالب النص الأصلي قراءةً تحليليةً دقيقةً، تهدف الوقوف على دلالات علاماته المختلفة، والوصول إلى بنيته العميقة.
- **التسميع:** وفيها يحلل الطالب ما تم التوصل إليه في مرحلة القراءة التحليلية.
- **المراجعة:** وفيها يعيد الطالب تنظيم ما تم التوصل إليه في العمليات السابقة؛ تمهيدًا لتوظيفه في كتابة نص مواز للنص الذي تمت دراسته.

(مشرق محمد مجول، ٢٠١٥، ٤٠٢)

واستفاد الباحث من هذه الإستراتيجية- من خلال توظيف بعض خطواتها، وبخاصة خطوتي: القراءة التحليلية والمراجعة- في بناء الاستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي المستخدمة في هذا البحث.

ب- إستراتيجية العصف الذهني:

العصف الذهني أو القرح الذهني إستراتيجية تستثير التلاميذ حول التفكير في النص، وتوليد أفكار متنوعة حوله، فهي مناقشة حرة مفتوحة يقدم من خلالها الطلاب أفكارًا متنوعة حول عنوان النص، ومفرداته، وبنيته، وعلاماته، وصوره، في بيئة تعليمية تسمح بقبول كل الأفكار والاقتراحات ومناقشتها في جو تعليمي إيجابي. (محمد فخري مقدادي، راتب قاسم عاشور، ٢٠١٩، ١٢٧)

واعتمدت الاستراتيجية المستخدمة في هذا البحث على العصف الذهني، من خلال طرح أسئلة مفتوحة النهاية حول الدلالة السيميائية لعنوان النص، والعلاقات المختلفة بين المفاهيم داخله، ودلالات الفاتحة النصية، والبنية العميقة للنص، كما تناولت الأسئلة كيفية كتابة النص السردى الموازي، من حيث: مواصفات المقدمة، ومواصفات اللغة المستخدمة، وطبيعة الأساليب اللغوية المستخدمة، وتوظيف النصوص داخل النص السردى، وكتابة خاتمة مناسبة.

ج- إستراتيجية (KWLH):

هي من إستراتيجيات ما وراء المعرفة، حيث تعتمد على مجموعة من التساؤلات من الطلاب عن المهام التعليمية المختلفة.

وتتكون الإستراتيجية من مجموعة من الحروف كل حرف يمثل مهمة أو مرحلة ما، فالحرف الأول (K) يلخص سؤالاً، هو ماذا أعرف عن النص الأدبي الذي أدرسه، أو النص الذي سوف أكتب نصاً موازياً له، والحرف الثاني (W)، ويعنى ما الذي أريد أن أعرفه عن النص الذي سوف أحلله، والحرف الثالث (L)، ويعنى ما الذي تعلمته عن النص، ويعنى المعلومات الجديدة التى اكتسبها الطالب من تفاعله مع النص، والحرف الرابع (H) وهذا الحرف يشير إلى الكيفية التي يمكن بها توظيف ما تم تعلمه، وتعميقه، من خلال البدء في كتابة النص الموازي. (مي عبد الرزاق عبيد، ٢٠١٩، ٨٢-٨٣)

٥- الأنشطة التعليمية المناسبة لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي:

يرى علاء سعودي (٢٠١٣، ٢٩) أن الأنشطة التى تنمي الكتابة السردية يمكن أن تدور حول قيام الطلاب بما يلي:

- تفسير النص من خلال تحديد الفكرة الرئيسة والفكر الفرعية والتمييز بينها.
- تأمل النص واستنتاج المعاني المتضمنة فيه واكتشاف فجواته.
- إصدار حكم على النص من خلال إبداء الرأي في مفرداته وأفكاره وصوره وموسيقاه.
- وضع مقترحات لتجويد النص، والتعبير عنه بأكثر من صورة.
- ويرى الباحث أن أنشطة تنمية كتابة النص السردى الموازي تتمثل في:
- قيام المعلم بتوجيه الطلاب نحو قراءة النص الأصلي المستهدف التعبير عنه سردياً، والقراءة عنه، وجمع معلومات أو كتابات حللته تحليلاً نقدياً.
- قيام المعلم بتوجيه الطلاب إلى مراجعة شبكة المعلومات الدولية لجمع معلومات عن التحليل السردى للنصوص الأدبية.
- تشكيل مجموعات نقاشية بين الطلاب تهدف إلى استمطار الأفكار حول النص المراد إعادته سردياً، وإجراء تنافس فردي وجماعي بينهم؛ بهدف تحسين كتاباتهم.
- يعرض المعلم نصاً على الطلاب، ويطلب منهم قراءته، وكتابة مقدمة تعبر عن مضمونه. ثم تدريبهم على كتابة مقدمة مناسبة للنص السردى، موجزة، وممهدة للموضوع، ومعبرة عنه، وشاملة أفكاره.

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي

- توجيه الطلاب نحو إعادة ترتيب أفكار النص الأصلي والتعبير عنها سردياً بأسلوبهم ومفرداتهم دون الالتزام بمفردات النص الأصلي، أو ترتيب الأفكار فيه.
- يطلب المعلم من الطلاب إعادة سرد النص مع مراعاة تنوع الأساليب الإنشائية والخبرية، وتنوع أساليب السرد.
- يطلب المعلم من الطلاب على توظيف مهارات التحرير العربي التي درسوها في أثناء كتابة نصهم السردى. وقد يحدد المعلم الأخطاء الشائعة في كتاباتهم ويطلب منهم تصويبها.
- توجيه الطلاب نحو استحضار القارئ في النص السردى الموازي، من خلال استخدام ضمائر المخاطب التي تستحضر القارئ، كأن يقول ألسنت توافقنى عزيزي القارئ في أن الحياة تتطلب مغامرات محسوبة؟ ألسنت ترى أننا لم نتعامل مع اللغة بالقدر الذي تستحقه؟
- تدريب الطلاب على الاستعانة بنصوص أخرى داخل نصهم السردى الموازي، كأن يدمجون فكرتهم التي يتحدثون عنها بنصوص من القرآن والسنة أو بأبيات من الشعر، أو بجميل القول الذي يجرى مجرى الحكمة.
- تشجيع الطلاب على نقد النص الأصلي، والإشارة إلى مجمل استخلاصاتهم النقدية في النص السردى الموازي، كأن يقول الطالب: هذا النص يمتاز بجمال اللغة وروعة الخيال وجمال التصوير ودقة المعنى، وإن كان قد تكلف قليلاً في بعض المحسنات.
- يوجه المعلم الطلاب نحو استخلاص القيم الحياتية المتضمنة في النص الأصلي، والإشارة إليها في النص الموازي، كأن يقول الطالب: إن الدرس الأبرز الذي أشار إليه النص، والذي أريد لنا أن نتعلمه في حياتنا أن الإنسان سيحصل يوماً ما على نتائج اجتهاده، وإن تأخر ذلك لبعض الوقت. أو يقول تناول الدرس قيمة عظيمة هى الطموح، وهى قيمة تجعل الفرد فى سعى دائم نحو النجاح والتميز وإفادة نفسه والآخرين.
- يطلب المعلم من طلابه تحليل السرديات التي كتبها زملاؤهم، وبيان نقاط القوة والضعف فيها.

٦- تقويم مهارات كتابة النص السردي الموازي:

تقويم النص السردي الموازي أمر مهم للحكم على جودة السردية التي قدمها الطالب، وتحديد إلى أي مدى تتقاطع أو تتوازي مع النص الأصلي، الذي يكتب عنه الطالب سرديته، والتحقق من أن سردية الطالب لم تكن تلخيصاً للنص الأصلي.

ويرتبط التقويم بمستويات اللغة المعجمية والصوتية والصرفية والنحوية والبلاغية والدلالية؛ حيث يختص كل مستوى من هذه المستويات بجزء معين من اللغة، ويتداخل مع غيره من المستويات، وفي كل مستوى توجد مواصفات خاصة به. (حسن شحاتة، ٢٠١٦، ٢٨)

وتوجد طريقتان لحساب ثبات تقويم هذه المهارات: التجزئة النصفية وإعادة تطبيق الاختبار، وإعادة التطبيق تستغرق وقتاً وجهداً، وقد يألف بعض الطلاب بنود الاختبار؛ مما قد يؤثر على النتائج، أما طريقة التجزئة النصفية فتتغلب على العيوب السابقة.

وتم تقويم مهارات كتابة النص السردي الموازي، من خلال مراعاة مجموعة من المعايير، يتم التصحيح في ضوءها، ولكل معيار مستويات، تبدأ بأعلى مستوى أداء، ويحصل فيه الطالب على أربع درجات، وتنتهي بأقل مستوى أداء ويحصل فيه الطالب على درجة، وهذه الطريقة تم اعتمادها في تقويم مهارات كتابة النص السردي الموازي في هذا البحث، بعد التحقق من ثبات التصحيح.

وأفاد الإطار النظري السابق عن النص السردي الموازي في تحديد ماهية كتابة النص السردي الموازي، وتحديد مهاراته، وتعرف أنشطة تنميتها، وطرق تقويمها.

ثانياً- التحليل السيميائي للنص الأدبي.

تناول الباحث ما يلي:

١- نشأة السيميائية وجذورها:

السيمياء كلمة عربية، فقد جاءت كلمة (سومة) في المعجم العربي؛ بمعنى العلامة الدالة على الخير أو الشر، كما وردت في القرآن الكريم في أكثر من موضع، كقوله تعالى: ﴿الْفُقَرَاءَ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخَافًا ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (البقرة، ٢٧٣)، وقوله تعالى

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى

﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَابِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَعْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾. (الأعراف، ٤٨)

وقد عُثِرَ في المروث الفكري للحضارة اليونانية على إشارات تدل على معرفتهم بالسيميائية، فالرواقيون أشاروا إلى أن كل علامة تجمع بين مضمون العلامة، وما هو موجود فعلا، وفي مرحلة تالية حاول القديس أوغسطين (الذي رأى أن اللغة لاحقة للفكر تكشف عن مضمونه من خلال ألفاظ معينة) تشكيل نظرية تأويلية يتم تطبيقها على النصوص المقدسة. أما في العصور الوسطى فلا توجد دلالات واضحة على استخدام السيميائية. (محمد خافاتي ورضا عامر، ٢٠١٠، ٤٥-٤٦)

وينظر اللغويون العرب إلى الأشياء بوصفها متعددة المعنى، فهي موجودة في الأذهان، وهذه إشارة إلى المرجع، وموجودة في الأذهان، وهذه إشارة إلى المدلول، وموجودة في اللسان، وهذه إشارة إلى الدال. (سعيد بنكراد، ٢٠٠٧، ١٥) ورأى عبد القاهر الجرجاني أن الدلالة تختلف باختلاف ترتيب الألفاظ في النص اللغوي، فالقديم يفيد الاهتمام بالمتقدم، ففي قولك أفعلت كذا؟ ينصب الاستفهام على الفعل بغض النظر عن قائله، فالاهتمام بالفعل وليس بفاعله، بخلاف قولك أنت فعلت كذا؟ ففيه يكون الاهتمام بالفاعل. ومن ثم اختلف المدلول باختلاف ترتيب الألفاظ. وهو هنا يشير إلى مبحث مهم من مباحث السيميائية، هو سيميائية التواصل. (عبد القاهر الجرجاني، ٢٠٠٠، ٦٦)

وفي العصر الحديث برزت اتجاهات متنوعة للسيميائية، أبرزها: الاتجاه الأمريكي: ويمثله تشارلز بيرس (١٨٣٩-١٩١٤)، الذي أعطى اهتماما كبيرا للسيميائية، مفضلاً تسميتها السيميوطيقا، وهي عنده تعنى الأيونة والمؤشر والرمز، وتأخذ العلامة عنده أبعاداً أخرى؛ فهي ليست لغوية، كما هو الحال عند دي سوسير. والاتجاه الفرنسي: ويمثله دي سوسير، الذي سعى إلى تعميم النظام اللغوي بوصفه المقياس الذي لا يمكن الاستغناء عنه. وإذا كانت المدارس السيميائية تجمع بأن السيميائيات تهدف إلى دراسة العلامات وأنظمتها، فإن مدرسة باريس تتميز بأنها تدرس شكل المعنى في النص، وليس دراسة المعنى أو التركيب. (سعيد بنكراد، ٢٠٠٣، ٢٨)

يتضح مما سبق أن السيميائية ليست وليدة اليوم، فاللغويون العرب اهتموا بالعلامة بوصفها دالاً يعبر عن مدلول معين، كما اهتمت الحضارات القديمة بالسيميائية، وأفردوا مساحة كبيرة لدراسة العلامات والأيقونات والرموز، صحيح أن هذا الاهتمام لم يكن بالقدر الذي هو عليه الآن، ولكنه كان اهتماماً يناسب مرحلة ما في الفكر الإنساني. كما يتضح أن الاتجاهات الحديثة للسيميائية تكاد تجمع على الاهتمام بدراسة النص، وتحليله تحليلًا يبرز العلاقات والروابط بين عناصره، ووحدته العضوية، وتنظيمه ومستويات قراءته، وسياقاته المختلفة، وصولاً إلى بنيته العميقة.

٢- الأساس الفلسفي للسيميائية:

تختلف السيميائية عن غيرها من المباحث النقدية اختلافاً ظاهراً؛ فالسياقية في تحليلها النص الأدبي استندت إلى المؤثرات الخارجية كالعوامل التاريخية والاجتماعية والنفسية التي لها تأثير مباشر وغير مباشر في إنتاج النص الأدبي، ومن ثم أصبح فهم النص مرتبطاً بإنجازات العلوم الاجتماعية والتاريخ وعلم النفس...

ويحسب للبنوية أنها أبعدت المؤلف عن نصه بعد أن ينتهي من إنتاجه له؛ لأن المؤلف لا يجب أن يكون له وجود في ذهن القارئ؛ حتى لا يربكه ويؤثر في فهمه النص وتحليله، كما يحسب لها أنها تجاوزت ما وقعت فيه المناهج السياقية؛ حيث ركزت على البنية اللغوية الداخلية للنص بعكس السياقيين الذين ركزوا على العوامل الخارجية التي أحاطت به؛ لكن ذلك لم يمنع القول: إن البنوية لم تصل إلى المعنى كما كان مستهدفاً، فقد بترت النص عن شروطه التاريخية ومكوناته المرجعية، مكثفة بتفكيك أجزائه، دون الوصول إلى دلالاته المختلفة. (أحمد يوسف، ٢٠٠٣، ١٧٦)

والشائع أن دي سوسير وبيرس هما من ينسب إليهما الفضل في تأسيس السيميائية، لكن الواقع يؤكد أن عددًا كبيراً من الفلاسفة المعاصرة أسهم في تطور الفكر السيميائي، حيث أشار كل من: (أحمد يوسف، ٢٠٠٣، ١٧٧) (جاك دريدا، ٢٠٠٥، ٥٦) و(الزاوي بغورة، ٢٠٠٧، ١٠٩-١١٥) إلى أن أبرز الأطر الفلسفية التي تستند إليها السيميائية هي:

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي

- البراجماتية:

تتسب البراجماتية إلى بيرس (١٨٥٢-١٩١٤) ووليم جيمس (١٨٤٢-١٩١٠) وجون ديوي (١٨٧٩-١٩٥٢)، وهي مشتقة من الكلمة اليونانية pragmata وتعنى الفعل، وهذا المصطلح دال على الملامح العامة لهذه النظرية التي تعطي الأولوية للفعل، أو الأثر الناتج عنه، على حساب التنظير. ويوجد فارق بين البراجماتية والبراجماتية اللغوية، فالأولى تيار من تيارات الفلسفة الحديثة، أما الثانية فتحال إلى اللغة لا من حيث الشكل أو التركيب، بل من حيث الاستعمال والتداول؛ حيث تهتم بتحليل العلامة والرمز والإشارة بوصفهم أداة للمعنى. واهتمام الفلسفة الراجماتية بالفعل أو العلامات باعتبارها أساس المعنى في النص الأدبي، يجعل تحليله وفقا لهذه الفلسفة يتم من خلال جملة من الإجراءات والممارسات والتفاعلات التي تستهدف البحث في علامات النص الأدبي، وفهمها، وتحديد دلالتها وأثرها في المعنى.

- البنيوية:

كانت البنيوية محطة مهمة لتطور الفكر السيميائي، فما يميزها عن غيرها من الفلسفات هو طريقة تصورها للعلاقة بين الدال والمدلول. وإذا كانت البنيوية اتجاها فكريًا ضم فلاسفة وعلماء وأدباء، فإن ما يجمعهم هو الاستناد إلى علم اللغة، والتركيز على دراسة العلامات داخل الحياة الاجتماعية. وعلى الرغم من أن البنيوية لم تمكن القارئ من الوصول إلى أعماق النص والوقوف على دلالاته المختلفة، ومعانية الضمنية، وتحديد أثر العوامل الاجتماعية والثقافية فيه؛ فإنها كانت نقلة نوعية في تحليل النص مقارنة بالنظريات القديمة.

- الكانطية الجديدة:

تعد الكانطية الجديدة من أهم التيارات الفلسفية التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ويعد أرنست كسيرد (١٨٧٤-١٩٤٥) من أبرز فلاسفتها، وقد قدم ما يسمى بفلسفة الأشكال الرمزية، حيث يميز بين الرمز والعلامة في مواضع، ويجعلهما مترادفين في مواضع، ويدمجهما في مواضع. والعلامات عنده نوعان: العلامات التي تؤشر؛ أي العلامات التي تستخدم في التواصل بين الكائنات الأخرى، وهي علامات بمنزلة إشارات ومؤشرات.

والعلامات الرمزية الحقيقية: وتستخدم في التواصل الإنساني وهى علامات رمزية، وهذا يعنى أن الرمز عنده يوازي العلامات الدالة.

-الفلسفة التأويلية:

ومن أبرز فلاسفتها بول ريكور (١٩١٦- ٢٠٠٥) الذي يرى أن كل الأنساق السيميائية تهتم بطريقة أو بأخرى باللغة، فالكتابة لا تأخذ استقلالها إلا من علاقتها باللغة، وذلك على الرغم من أن الكتابة تظهر كنسق سيميائي. كما رأى أن اللغة لا يجب أن تكتفي بحدي التزامن والتعاقب، وإنما يجب إضافة حد الرمز باعتباره بعدًا ثالثًا من أبعاد الزمان.

وتأسيسا على ما سبق يمكن القول:

- السيميائية بتسمياتها المختلفة نتاج جهود مفكرين من فلسفات مختلفة، أضافوا للعلامة والرمز أبعادًا وقراءات مختلفة.
- اتفقت غالب الفلسفات على أهمية دراسة العلامات، وتحديد وظائفها واستعمالاتها المختلفة.
- العلامة أوسع من الرمز، فالأولى تشمل المادى والفكري، فيما يختص الرمز بما هو فكري. وترى بعض الفلسفات أن الرمز هو العلامة الدالة.
- ضرورة النظر للنص بوصفه بنية مفتوحة ونسقًا من العلامات والرموز التي تحتاج إلى جهد من القارئ لفهمها.
- للتأويل أهمية كبرى للانتقال من المعنى الظاهر إلى المعنى الخفي أو البنية العميقة.
- قراءة النصوص الأدبية من منظور السيميائية ليست قراءة لغوية فحسب، بل قراءة لغوية وثقافية وجمالية.

٣- أهمية توظيف السيميائية في تدريس النصوص الأدبية:

تتظر السيميائية للنص على أنه يحمل أسرارًا متنوعة؛ مما يشجع الطالب على البحث عن هذه الأسرار وفك رموزها، من خلال فهم العلاقات بين الدال والمدلول، فالنص الأدبي لا يعطيه كل ما يريد، بل يتطلب منه أن يبذل جهدًا كبيرًا، ويوظف ثقافته ليفهمه ويحلله؛ لأن لغة الأدب مراوغة تحمل معاني وتأويلات متنوعة، تخفي أكثر ما تظهر. وهذا يتطلب إجراءات جديدة لقراءة النص الأدبي، وفك شفراته.

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى

والسيميائية منهج بحثي يمكن تطبيقه في كافة الحقول، وعند تطبيقه لا يتوقف الأمر عند تفكيك النص، بل يمثل وعياً معرفياً جديداً، يتناول النص من زوايا متنوعة، ويسهم في تنمية مهارات النقد والإبداع من خلال التحول من ثقافة الأهداف إلى فضاءات المعنى والمضمون. (سليمان بن على، ٢٠٠٤، ٢٦)

وتتجاوز السيميائية المنهج البنيوي الذي يدرس النص في إطار البنية اللغوية الداخلية وتفسيره في حدودها إلى محاولة الوقوف على العوامل الخارجية لفضائه، وإدراك الظواهر الاجتماعية والنفسية والثقافية الخفية في جوانبها التواصلية اللغوية منها وغير اللغوية، والكشف عن العلاقات الترابطية بين الدلالات النصية من ألفاظ وتراكيب، والأفكار والمعاني، بحيث يقرر تكاملية العلاقات وانسجامها. (Wolfreys Ed , 2003, 57).

ويفيد التحليل السيميائي للنص الأدبي في: تحديد طبيعة الحقل الدلالي للنص الأدبي من خلال تحليل سيميائية العنوان، وتحليل البنية العميقة، وتحديد البيت المحوري فيه، وتوجيه الطلاب نحو كتابة مقدمة وخاتمة عن النص المقروء، والكشف عن العلاقة الدلالية بين العنوان والنص، وبيان القيمة الفنية للنواحي البلاغية، وفهم الدوافع التي أدت إلى إنتاج النص، وتحديد ثقافة الأديب في ضوء النص، وبيان القيم السائدة فيه، وذكر النمط الغالب عليه، من حيث الأسلوب والصور، وتحديد علاقته بالنصوص الأخرى (التناس)، وتعليل تكرار الأديب لبنية نحوية معينة، والحكم على وحدة الموضوع. (نهى محمد أحمد يونس، ٢٠١٨، ٣٢٧-٣٢٩)

ويسهم التحليل السيميائي في تحديد البنى المختلفة في النص الأدبي، فلا يقف عند حدود البنية الخارجية دون الداخلية، ولا يفصل القارئ عن النص، بليهم بدراسة البنية السطحية، وصولاً إلى البنية العميقة للنص الأدبي، كما يتيح للقارئ إنتاج دلالات ومعانٍ متعددة من النص الأدبي، ورصد جمالياته. (فاتح علاق، ٢٠٠٨، ٩٦) ومن ثم، فالتحليل السيميائي للنص الأدبي لا يقف عند حدود الإبلاغ أو توصيل رسائل محددة، بل يتناول الإنتاج الدلالي للنص الأدبي، من خلال التركيز على العلامات وبيان موقعها من اللغة، فالعلامة تستدعي الشيء وتحل محله وتعطى دلالات متعددة.

يتضح من كل ما سبق أن السيميائية تمكن المعلم من مساعدة طلابه على تحليل النص الأدبي، تحليلاً دقيقاً يتجاوز البني السطحية وصولاً إلى البنية العميقة، من خلال أنشطة وطرق تحليل مختلفة. وهذا قد يسهم في تنمية المهارات الإبداعية والنقدية لدى الطالب من خلال التركيز على البنية العميقة للنص، والوقوف على دلالاتها المختلفة فيه، وفك شفراته وعلاماته، فالنص نسق من العلامات التي تحمل دلالات متنوعة: صريحة، وضمنية، ودراستها من منظور السيميائية يمكن أن تسهم في استكشاف العلاقات الدلالية غير المرئية أو الكامنة في النص، والقدرة على إنتاج الدلالات والمعاني الضمنية فيه، وهذا يمثل جوهر المتطلبات والمهارات التي تناسب طبيعة العصر الحالي. ومن ثم فالقراءة السيميائية للنص الأدبي هي قراءة إنتاجية تستهدف إنتاج دلالات ومعاني مختلفة.

٤- جوانب التحليل السيميائي للنص الأدبي:

يمكن تحليل النص الأدبي من منظور السيميائية من خلال التركيز على ما يلي:

أ- سيميائية العنوان:

العنوان هو المفتاح الرئيس لتحليل بنية النص الأدبي، فكل عنوان يفتح على دلالات وإيحاءات متنوعة، تجعله يتأثر باعتبارات سيميولوجية وإشارية تقيد في وصف النص الأدبي، وتعيينه، والإبانة عن موضوعه. (عثمان بدوي، ٢٠٠٠، ٣٠) ومن ثم فالعنوان رسالة لغوية، وأداة مهمة للكشف عن الجوانب الدلالية والرمزية في النص الأدبي.

وللعنوان وظائف متنوعة منها: الوظيفية التعيينية: وتتحدد في أنها تعطي العمل الأدبي اسماً ما دالاً عليه. والوظيفة الوصفية: وتتمثل في قدرة العنوان على أن يقول شيئاً عن النص، أو يفصح عن جزء من مضمونه. والوظيفة الدلالية الضمنية المصاحبة: وتتمثل في القدرة على التلميح والإيحاء، من خلال تراكيب لغوية بسيطة، والوظيفة الإغرائية: وتتمثل في قدرة العنوان على إثارة فضول القارئ نحو النص. (عبد الحميد بورايور، ٢٠٠٨، ٢٤٩-٢٧٠)

ومن ثم، فالعنوان يختزل النص الأدبي، ويقدمه مكثفاً للطالب، وهو المثير الذي يحفز على طرح الأسئلة والتوقعات المختلفة حول النص الذي سوف يحلله، وبعد الانتهاء من القراءة يتأمل إلى أى مدى كانت توقعاته عنه صحيحة. وهنا

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى

يمكن للمعلم أن يطرح سؤالاً مفتوحاً على الطلاب حول الدلالات المختلفة للعنوان، وتوقع غرض النص، والحالة النفسية للأديب.

ب- الفاتحة النصية:

فاتحة النص هي البيت الأول فيه، وغالباً ما تحمل مفتاحاً مهماً لفهم مضمونه وتعرف دلالاته، وهذا يظهر أكثر في القصائد التي تمتاز بالوحدة العضوية.

ج-المربع السيميائي:

هو نموذج تقسيمي، يسمح بإيضاح العلاقات بين المفاهيم والوظائف المختلفة، من خلال وضعها في المربع، فلو تصورنا أن القصيدة تتأمل العلاقة بين الموت والحياة، فأنت أمام علاقات متنوعة بين أربعة مفاهيم (موت- لا موت- حياة- لا حياة). فالعلاقة بين موت ولا موت علاقة تناقض، فلا وجود لأحدهما مع الآخر، والعلاقة بين الموت والحياة علاقة تضاد، فالحياة عكس الموت، غير أن ذكر أحدهما يفرض وجود الآخر، والعلاقة بين لا موت ولا حياة علاقة شبه تضاد، فهي حالة وسط بين حالتين. أما العلاقة بين لا موت وموت، ولا حياة وحياة فهي علاقة افتراض؛ فبالإلغاء أحدهما يثبت الآخر. (عصام واصل، ٢٠١٣، ٥٦-٥٧)

وأهمية المربع السيميائي للطلاب تتمثل في أنه يبرز المحور الدلالي الرابط بين المفاهيم المختلفة، فالعلاقة بين النجاح والفشل، محورها الاجتهاد، والطموح، والصراع. ويمكن للمعلم هنا أن يشجع الطلاب على قراءة النص الأدبي قراءة دقيقة، وتحديد المفاهيم المجردة فيه، وبيان العلاقات الدلالية لهذه المفاهيم من خلال تمثيلها على المربع السيميائي.

د- التأويل:

التأويل فعل قرآني يسعى لبناء المعنفي ضوء إجراءات ومرجعيات سيميائية وبلاغية ودلالية. ويميل أصحاب الاتجاه التأويلي إلى استخدام مفهوم الاستعمال بدلاً من مفهوم التأويل؛ من منطلق أن التأويل ليس إلا استعمالاً تحكمه المقاصد والغايات. بمعنى أن التأويل استعمال للنص بكيفية معينة وفق مجموعة معينة من الأهداف والغايات. (فاطمة شرشار، ٢٠١٨، ٧٩-٨١) ويتطلب التأويل أن يحلل الطالب النص تحليلاً دقيقاً، ويتعرف دلالاتها، فمثلاً الشمس دال لمدلول هو

الأشعة، والحرارة، والإشراق، والضوء، والحياة، كما يتطلب منه أن يدرك العلاقات بين مكوناته.

هـ-التناص:

تستند سيميائية تلقي النص إلى القارئ النموذجي الذي يعقد صلات مع النصوص (التناص) و يقيم علاقات خاصة مع النص الذي يقوم بقراءته، من خلال عمليات الترميز والتأويل. (المصطفى شادلي، ٢٠٠٧، ٢٠١)

ومن المهم تحديد علاقة النص بالنصوص الأخرى، وتحديد أي من النصوص الأخرى اشتركت في إنتاج النص، فقد يوظف الشاعر الأساطير في شعره، وهذا ما يعرف بالتناص الأسطوري، وقد يلجأ إلى التناص مع القرآن؛ أي استدعاء دواله ومدلولاته وتوظيفها في النص القرآني، وهو ما يعرف بالتناص القرآني.

و-الشفرة:

الشفرة أساس السيميائية، وعصبها الرئيس، وهي علاقة تبادل بين عنصرين يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر، وهى سر يضعه المؤلف في نصه، ويكون على المتلقي قراءة النص قراءة دقيقة تمكنه من اكتشاف هذا السر ودلالاته المختلفة. فالأديب لا يقدم مجموعة من التراكيب اللغوية فحسب، بل يهتم أكثر بالبعد الدلالي، وما يحمله من أسرار ومعان ضمنية. وهذا يدفع الطالب إلى محاولة تفكيك النص واكتشاف أسراره، ويمكن حتى أن تقول إن القارئ يمارس نوعاً من تقويل النص. (سمير الخليل، ٢٠١٥)

ز-البنية السطحية والبنية العميقة.

ترتبط بالبنية العميقة سيميائية الدلالة التي تتناول المعاني والإشارات الضمنية التي لم يعبر عنها الأديب صراحة، وهنا يقع العبء الأكبر على المتلقي، الذي يتحول إلى منتج للنص بعد فك شفراته، وإطلاق العنان لأفق توقعه لأن ينتج معاني متنوعة. (جابر عصفور، ١٩٩٧، ١٢١)

ويهدف التحليل السيميائي إلى الانتقال من البنية السطحية إلى العميقة، للوصول إلى دلالات مختلفة ومتعددة، ففي نص النور للشاعر محمد أبو سنة عقد مقارنة بين النور والآرنب، فالبنية السطحية هي أن النور حرة والآرنب كسولة إلى حد ما، والبنية العميقة لا تقف عند هذا المعنى، فالنور ترمز للطموح والحرية

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى

والنشاط والإصرار والمغامرة والتحدى، وهى معان إنسانية عميقة مستدعاة من كلمة النسور، فيما تستدعي الأرانب الكسل والخمول وغياب الطموح.

ح- الحقول الدلالية:

الحقل الدلالي هو مجموعة من الكلمات المترابطة دلاليًا، والمصنفة تحت لفظ عام يجمع جل خصائصها، وتساعد الحقول الدلالية على تصنيف مفردات النص باعتبار المعنى. (حليمة عريف، ٢٠١٣، ٢٤) ويمكن للمعلم أن يشجع الطلاب على تصنيف مفردات النص أو المفردات الجوهرية للنص في حقول قد تكون محددة تشمل كل ما هو محس، وقد تكون مجردة تشمل قيمًا ومعاني غير محسنة، ويوجه الطلاب نحو إدراك التحولات داخل النص من المحدد إلى المجرى والعكس. وقد يوجه الطلاب نحو تحديد أكثر الحقول الدلالية شيوعًا، والمعاني الضمنية من وراء ذلك.

٥- خطوات تدريس النص الأدبي وفق السيميائية:

- ١- حدد محمود الأستاذ (٢٠١٥، ٨١-٨٢) مجموعة من المراحل يمكن من خلالها تحليل النص الأدبي من منظور السيميائية وهي:
 - **مرحلة تحديد النص:** وفيها يتعرف الطالب ماهية النص سواء كان النص صورةً، أو كتابةً، أو صوتًا، أو كاريكاتيرًا.
 - **مرحلة تعرف النص:** وفيها يساعد المعلم الطالب على تعرف بنية النص، من خلال تعرف مفرداته، وجمله، وتراكيبه.
 - **مرحلة تدارك النص:** وفيها يساعد المعلم الطالب على تحديد الفكرة الرئيسية للنص، والمعنى الدلالي العام له.
 - **مرحلة تشرب النص:** وفيها يحدد الطلاب الفكر الفرعية للنص ودلالاتها المختلفة.
 - **مرحلة التشبع بالنص:** وفيها يناقش المعلم النص مع الطلاب، ويطلب منهم تحديد العلامات المتضمنة فيه أو ما يسمى بالشكل الدلالي الخفي.
 - **مرحلة تمثل النص:** وفيها يقوم الطلاب بتحديد الدال والمدلول لكل علاقة موجودة في النص.
 - **مرحلة تفرس النص:** وفيها يصل الطلاب إلى درجة أكبر من الإبداع؛ حيث يستطيعون تقديم استدلالات إبداعية. (محمود الأستاذ، ٢٠١٥، ٨١-٨٢)

وفي هذا البحثتم الاستفادة من هذه الخطوات في إعداد إستراتيجية قائمة على السيميائية في تحليل نصوص الصف الثاني الثانوي العام، من خلال مجموعة من المراحل، هي: مرحلة التوقعات، ومرحلة التحليل السيميائي التي تشمل: التحليل المعجمي، والتحليل البنيوي، وتحديد العلاقات والدوال، ومرحلة السرد، ومرحلة التقويم السردية. وتم الحديث عن هذه الجزئية تفصيلياً في خطوات الإستراتيجية المقترحة.

ثالثاً- العلاقة بين التحليل السيميائي وكتابة النص السردية الموازي:

يهدف التحليل السيميائي إلى تحليل النصوص الأدبية من عدسة جديدة لا تركز على البنية اللغوية للنص فحسب، بل تشمل دراسة السياق الاجتماعي والثقافي والسياسي المحيط بالنص، والنظر إليه بوصفه نسقاً من العلامات تنتج دلالات متنوعة. وكتابة نص سردي مواز لنص أدبي عملية مركبة تنطلق من تحليل النص الأصلي وتأويله ونقده، والوقوف على أبعاده المختلفة، ومن ثم الانطلاق إلى كتابة النص الموازي.

وتتعلق السيميائية في تحليلها النص الأدبي من اعتباره يحتوي على بنية ظاهرة وبنية عميقة، يجب تحليلهما وبيان العلاقات بينهما، وتقوم على إطلاق الإشارات كدوال حرة لا تقيدها حدود المعاني المعجمية، وتصير للنص فاعلية قرائية إبداعية، ومعها يصير القارئ صانعه. وتسعى السيميائية إلى تحويل علوم الأدب واللغة والفن إلى علوم بالمعنى الدقيق للكلمة، وعدم النظر إليها على أنها تأملات أو انطباعات. (عصام خلف، ٢٠٠٣، ٤٧-٤٨)

ويستمد النص السردية ترابطه وتماسكه الدلالي من وجود بنية أو نسق من العلامات داخل النص، ووجود منطق سردي ينظم العلاقات بين الوحدات السردية، كما أن السيميائية تهتم بالخطاب السردية وتبحث في مظاهره وأبنيته ومستوياته الدلالية. (عبد القادر شرشار، ٢٠١٥، ٤٠)

وتعد السردية من أهم الموضوعات التي يهتم بها البحث السيميائي فمن خلال الأشكال الخطابية (الحكايات- الأفلام - المقالات ..) تسعى السيميائية التي تحديد القواعد التي تسمح بالتعرف على العامل المركزي في حياتنا اليومية وهو فعل الحكيم، الذي يمكن أن تجده في كل الأشكال الخطابية والكتابية على السواء. (فاطمة شرشار، ٢٠١٨، ٤٨)

لتنمية مهارات كتابة النص السردي الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي

والنص الأدبي بنية مفتوحة أنتجها الأديب، لكنها بمجرد ظهورها للقارئ أصبحت ملكاً له، وأصبح في مقدوره أن يضيف عليها من ثقافته وفكره، وليس ببعيد أن النص أى نص هو نسق من العلامات والرموز والأيقونات التي تحمل دلالات متنوعة، ومن ثم فإن السيميائية تضيف على قراءة النص أبعاداً جديدة، أهمها أن القارئ لن يركز على المفردات والأفكار والمعاني الظاهرة فحسب، بل سيحاول أن ينظر في علامات النص ويؤولها؛ فيحلل العنوان بوصفه عتبةً من عتبات النص، ويحلل الحالة النفسية للأديب من منظور سيميائي، ويميز بين أبنية النص، ويقرأ بعين الناقد الفاحص المحدد لدلالاته وأبنيته.

والتحليل السيميائي لنصوص الأدب يستهدف الغوص في أعماق النص الأدبي، والوقوف على بنيته السطحية وبنيته العميقة، وعلاماته ورموزه وصوره وإيقاعاته، وفهم دلالات كل ذلك. كما أن التحليل السيميائي يستند إلى التأويل الذي يساعد الطالب على تعرف مقصد المؤلف، ومعنى النص.. وهذه العمليات كلها تزفر له إطاراً مهماً يساعده في إعادة سرد النص، وتقديم منتج سردي، بالاستفادة من العناصر السابقة، ومن ثم تتضح العلاقة بينهما.

وقد يقال إن التحليل السيميائي للنص الأدبي مجرد تحليل كأي تحليل آخر يكتفي بتفكيك النص، وفهم دلالات عناصره الجزئية. وهذا مردود عليه بأن التحليل السيميائي ليس غاية في ذاته، بل وسيلة للإنتاج والتركيب معاً، فالتحليل من أجل إنتاج نص جديد، وليس من أجل التحليل فحسب، فهو إعادة بناء للنص على نحو جديد في ضوء ثقافة الطالب وخلفيته، وما توصل إليه من نتائج في أثناء تحليله للنص. وفي ذلك يرى سمير الخليل (٢٠١٥) أن العملية الجوهرية في السيميائية أن تبني نصاً موازياً للنص الأصلي "ونحن حينما نسعى إلى فك الشفرات؛ فإننا نبني نصاً للنص الأصلي الذي نحاول سبر أغواره والتغلب على صعوبة فهمه".

وأفاد الباحث من الإطار النظري السابق في:

- الكشف عن السيميائية بوصفها منهجاً جديداً في تحليل النصوص الأدبية، وكيفية استخدامها في تنمية الفنون اللغوية، وتحديدًا مهارات كتابة النص السردى الموازي.
- تحديد مهارات كتابة نص سردي مواز لنص أدبي يتم تحليله سيميائياً.

- استخلاص مجموعة من الأسس والأنشطة وأساليب التقويم للاستفادة منها في إعداد الإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي.

الإطار العملي للبحث:

إعداد الأدوات والمواد التعليمية والإستراتيجية وإجراءات التطبيق:

أولاً- إعداد أدوات البحث: أعد الباحث الأدوات الآتية:

١- استبانة مهارات كتابة نص سردي مواز المناسبة لطلاب الصف الثاني

الثانوي:

اطلع الباحث على بعض الدراسات التي اهتمت بكتابة النص السردي الموازي، كدراسة إسماعيل أحمد (٢٠١٣) ودراسة عبلة اللاوندي (٢٠١٧) ودراسة رحاب عبد الحليم (٢٠٢٠) وبعض الكتابات في مجال الكتابة السردية كمجدي توفيق (٢٠٠٤)، وأهداف تعليم اللغة العربية، ومعايير ومؤشرات الكتابة في مصفوفة المعايير (٢٠١٦)، بالإضافة إلى الخصائص اللغوية لـنمو طلاب المرحلة الثانوية.

أعد الباحث استبانة بمهارات كتابة النص السردي الموازي في صورتها الأولية، وعرضها على مجموعة من المحكمين، وعددهم سبعة محكمين من أساتذة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وأساتذة النقد الأدبي*؛ للتحقق من صدقها، ثم أعد القائمة في صورتها النهائية* مكونة من عشر مهارات، بعد حذف مهارتي: كتابة وصف مفصل بالسّمات الأسلوبية للأديب، وكتابة أكبر عدد من النتائج المتوقعة عن حدث في النص.

٢- اختبار مهارات كتابة النص السردي الموازي لطلاب الصف الثاني

الثانوي:

أعد الباحث اختبار مهارات كتابة النص السردي الموازي، مكون من عشرة أسئلة، حيث احتوى على ثلاثة نصوص وعلى كل نص مجموعة من الأسئلة، التي تهدف إلى إنتاج سردية خاصة بالطالب عن النص الذي يحلله، ووضع الباحث مقياس تصحيح متدرج من (٤-١).**

*ملحق (١) أسماء السادة محكمي أداتي البحث.

**ملحق (٢) قائمة مهارات كتابة النص السردي الموازي.

***ملحق (٤) مقياس تصحيح النص السردي الموازي.

لتنمية مهارات كتابة النص السردي الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي

ولحساب صدق الاحتبار تم عرضه على سبعة محكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والنقد الأدبي.

ولحساب ثبات الاختبار، تم تطبيقه استطلاعياً على عشرين طالباً من طلاب مدرسة مصطفى كامل الثانوية، بإدارة إسطا، محافظة الفيوم، واتضح أن معاملات السهولة والصعوبة والثبات مناسبة علمياً؛ حيث تقع بين (٠.٢٥ - ٠.٧٥) وأن معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغ (٠.٨٣)، كما تراوحت نسبة الاتفاق بين المصححين ما بين (٧٠-١٠٠%)*

كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار. ويوضح الجدول (١) معامل الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار.

جدول (١) معامل الاتساق الداخلي بين مفردات الاختبار ن= (٢٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٥٥٦	٦	٠.٧٣٢
٢	٠.٦٢٣	٧	٠.٦٧٤
٣	٠.٦٥٤	٨	٠.٤٩٢
٤	٠.٤٧٥	٩	٠.٤٥٣
٥	٠.٥٢١	١٠	٠.٥٠٣

واتضح أن معامل الارتباط يتراوح بين (٠.٤٧٥ - ٠.٧٣٢)، وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود اتساق داخلي بين مفردات الاختبار.

ثانياً- إعداد الإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي للنص الأدبي:

تم إعداد الإستراتيجية من خلال تحديد:

١- أسس الإستراتيجية:

استندت الإستراتيجية إلى مجموعة من الأسس، بعضها مشتق من مهارات كتابة النص السردي الموازي، وبعضها مشتق من السيميائية، وبعضها مشتق من خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية.

أ- أسس مشتقة من السيميائية:

- التحليل السيميائي يتناول البنية العميقة للنص الأدبي.
- كل عناصر النص يمكن تحليلها سيميائياً.

*ملحق (٥) الجداول الإحصائية الخاصة بالتحقق من الخصائص السيكمترية للاختبار.

- عنوان النص هو العتبة الأولى من عتباته.
 - السيميائية لا تهمل علاقة النص بالعوامل التاريخية والاجتماعية والثقافية المحيطة به.
 - النص يحتوى على علامات ورموز تحمل أسرارًا دلالية متنوعة.
- ب- أسس مشتقة من الكتابة السردية الموازية:**
- الكتابة السردية ليست تخيصًا للنص الأصلي.
 - الكتابة السردية تضم مهارات الوصف والنقد والإبداع.
 - للكتابة السردية أساليب متنوعة.
 - تتطلب الكتابة السردية استدعاء القارئ داخل المسرودة باستخدام ضمائر المتكلم.
- ج- أسس مشتقة من خصائص نمو الطلاب:**
- يغلب على الطلاب التفكير المجرد.
 - يمتلك الطلاب القدرة على تنوع أنماط الكتابة.
 - يمتلك الطلاب القدرة على إبراز بصمتهم الأسلوبية.
 - يمتلك الطلاب القدرة على تحليل النصوص ونقدها وإعادة إنتاجها.
- ٢- الهدف العام للإستراتيجية:**
- تنمية مهارات كتابة نص سردي مواز لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام، باستخدام إستراتيجية قائمة على التحليل السيميائي.
- ٣- الأهداف السلوكية للإستراتيجية:**
- هدفت الإستراتيجية أن يكون الطالب قادرًا على أن:
- يكتب مقدمة مناسبة للنص السردى الموازي.
 - يوظف نصوصًا مختلفة داخل النص السردى الموازي.
 - يدعم نصه السردى بتفاصيل أكثر حول جزئية وردت في النص الأصلي.
 - ينوع بين أساليب السرد.
 - ينوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية داخل نصه السردى الموازي.
 - يفسر في النص السردى الموازي بعض المعاني التي وردت في النص الأصلي.

لتنمية مهارات كتابة النص السردي الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي

- يكتب نقاط القوة أو نقاط الضعف في النص الأصلي في نصه السردى الموازي.
- يكتب نصه السردى الموازي بلغة عربية فصيحة.
- يبرز القيم الحياتية التى تضمنها النص الأصلي في نصه السردى الموازي.
- يكتب خاتمة مناسبة للنص السردى الموازي.

٤- خطوات كتابة النص السردى الموازي وفقاً للإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي:

- من خلال الإطار النظري لهذا البحث، يرى الباحث أن كتابة النص السردى الموازي في ضوء الاستراتيجية المقترحة تتم من خلال المراحل الآتية:
- **مرحلة التوقعات (العصف الذهني):** الهدف من هذه المرحلة الوقوف على نتائج اطلاع الطلاب على النص قبل قدومهم إلى الحصة، مقارنة توقعاتهم عما سوف يدرسونه. وفي هذه الخطوة يسألهم المعلم: ماذا تتوقعون أن نقوم به مع هذا النص؟.. ثم يتلقى إجاباتهم ويجعلهم يقارنونها بالأهداف المستهدفة وتميتها. وقد يكتفي المعلم في هذه المرحلة بسؤالهم عن المفردات الجديدة التى صادفتهم أثناء قراءتهم النص في المنزل أو عن أبرز الفكر التى تناولها النص.
 - **مرحلة التحليل السيميائي:** وفيها يشجع المعلم الطلاب على تحليل عنوان النص، وتحديد دلالاته، ثم تحليل الفاتحة النصية (البيت الأول) ثم تحليل البنية المعجمية وتحديد طبيعة المفردات (المفردات المادية والمفردات الحسية- المفردات الدالة على الحركة والمفردات الدالة على الثبات- المفردات المحددة والمفردات المجردة) والدلالة السيميائية لها. ثم التحليل البنوي: وفيها يوجه المعلم الطلاب نحو تحليل بنية النص، والتمييز بين البنية السطحية والبنية العميقة. وتحديد الصور البلاغية ومدى إسهامها في تحقيق أهداف النص. ثم تحديد العلاقات والدوال: وفيها يتم تحديد بعض المفاهيم الرئيسية في النص، ورسم مربع سيميائى لهايوضح العلاقات بين هذه المفاهيم. وفي الختام تحليل النص نقدياً.

- **مرحلة الكتابة السردية:** بالوصول إلى هذه المرحلة يكون الطالب قد اكتسب المعارف والمفردات والأفكار والأساليب المناسبة التي تمكنه من الكتابة عن النص، وفيها يكتب الطلاب نصًا سرديًا موازيًا للنص الذي يدرسه في ضوء معايير محددة؛ بدءًا من المقدمة وانتهاءً بخاتمة النص السردية.

- **مرحلة التقويم السردية:** وفيها يقوم المعلم بتحليل كتابات الطلاب، وتقديم مقترحات لتحسين النص السردية.

٥- **إعداد دليل المعلم لتنمية مهارات كتابة النص السردية الموازي:** أعد الباحث دليلًا لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، يتضمن مقدمة نظرية عن التحليل السيميائي ومهارات كتابة النص السردية الموازي، والخطوات التي يتبعها المعلم مع طلابه، بدءًا من تحليل النص، وانتهاءً بكتابة النص السردية الموازي.

٦- إعداد كتيب أنشطة الطلاب. *

أعد الباحث كتيبًا يتضمن أنشطة متنوعة على كل نص تتضمن أنشطة عن دلالات العنوان، وأنشطة على الحقول الدلالية، وأنشطة على المربع السيميائي، وأنشطة على البنية السطحية والبنية العميقة للنص الأدبي.

ثالثًا- إجراءات التطبيق: تم تطبيق أدوات البحث ومواده التعليمية على النحو الآتي:

١- اختار الباحث فصلين دراسيين، أحدهما من مدرسة من إطسا الثانوية (= الشهيد محمد أحمد عبد السلام)، والآخر من مدرسة منية الحيط والمدرستان تابعتان لإدارة إطسا التعليمية، محافظة الفيوم، وقد حضر التطبيق القبلي من الفصل الأول (٢٧ طالبًا) ومن الفصل الآخر (٢٥) طالبًا، وبذلك أصبح العينة في صورتها الأولية مكونة من (٥٢) طالبًا، وبعد استبعاد الطلاب المتغييبين عن حضور الحصص، والمتخلفين عن التطبيق البعدي من المجموعتين وعددهم (١٠) طالب) أصبحت مجموعة البحث مكونة من (٤٢)

* ملحق (٦) دليل المعلم.

* ملحق (٧) كتيب أنشطة الطالب.

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى

طالبًا، منهم (٢٢) طالبًا للمجموعة التجريبية، و(٢٠) طالبًا للمجموعة الضابطة.

٢- تطبيق اختيار مهارات كتابة النص السردى الموازي قبليًا على مجموعتي البحث في يوم الاثنين العاشر من فبراير لعام ٢٠٢٠ استنادًا لخطاب الكلية الذي يفيد بتسهيل مهمة الباحث، وانتظارًا لخطاب الوزارة؛ للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبار، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٢) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى مجموعتي البحث فى التطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة النص السردى الموازي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
يكتب مقدمة مناسبة للنص السردى الموازي.	التجريبية	٢٢	١.٤٠	٠.٥٨	٠.١٨	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١.٣٧	٠.٦٣		
يوظف نصوصًا مختلفة في النص السردى الموازي.	التجريبية	٢٢	١.١٢	٠.٢٤	٠.٦٤	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١.١٩	٠.٤٠		
يدعم النص السردى الموازي بتفاصيل أكثر لجزئية وردت في النص الأصلي.	التجريبية	٢٢	١.١٢	٠.٢٤	٠.٩٦	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١.٢٢	٠.٤٢		
ينوع بين أساليب السرد.	التجريبية	٢٢	١.٤٠	٠.٥٨	٠.٢٠	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١.٣٧	٠.٤٩		
ينوع بين الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية في النص السردى الموازي.	التجريبية	٢٢	١.١٦	٠.٣٧	٠.٩٦	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١.٠٧	٠.٢٧		
يفسر في النص الموازي بعض المعاني التي وردت في النص الأصلي.	التجريبية	٢٢	١.١٢	٠.٢٤	٠.١٠	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١.١١	٠.٣٢		
يشير إلى نقاط القوة ونقاط الضعف بالنص الأصلي في نصه السردى الموازي.	التجريبية	٢٢	١.٢٤	٠.٤٤	١.٢٢	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١.١١	٠.٣٢		
يكتب نصه السردى الموازي بلغة عربية فصيحة.	التجريبية	٢٢	١.٣٢	٠.٦٣	٠.٣٠	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١.٣٧	٠.٥٦		
يبرز القيم الحياتية التي تضمنها	التجريبية	٢٢	١.٣٦	٠.٦٤	٠.٣٩	غير دالة

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النص الأصلي في نصه الموازي.	الضابطة	٢٠	١.٣٠	٠.٥٤		
يكتب خاتمة مناسبة للنص السردى الموازي	التجريبية	٢٢	١.٣٢	٠.٤٨	٠.١٨	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١.٣٠	٠.٤٧		
المجموع الكلي	التجريبية	٢٢	١٢.٥٦	١.٤٥	٠.٤٠	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١٢.٤١	١.٣٤		

يتضح من الجدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة النص السردى الموازي ككل، وفي كل مهارة من مهاراته على حدة. ٣- تدريس النصوص الأدبية للمجموعة التجريبية (مدرسة إطسا الثانوية سابقاً ومدرسة الشهيد محمد أحمد عبد السلام حالياً) بالإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، فيما درست المجموعة الضابطة (مدرسة منية الحيط الثانوية) بغير الإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي.

٤- الاستمرار في تطبيق الإستراتيجية حتى الأسبوع الأخير من فبراير، وكانت الأوضاع قد تأثرت بسبب الخوف تعليق الدراسة بسببنازلة "كورونا" فتم تكثيف الدراسة في الأسبوع الأخير من فبراير والأول من مارس، ولكن هذا لم يكن كافياً، حيث توقفت الدراسة في منتصف مارس قبل المراجعة والتطبيق البعدي، فتابع الباحث مع الأستاذ محمود عبد العظيم* استكمال التطبيق عبر تطبيق (Zoom وWhatsapp)؛ فيما تابع مع الأستاذ محمد عاشور** التطبيق البعدي فيما يتعلق بالمجموعة الضابطة. ونظراً لأن الاختبار محدد بزمان تم تحديده مسبقاً، ولأنه قائم على الكتابة فلا مجال للقلق من الغش أو التخمين، فقد تم التطبيق البعدي إلكترونياً عبر واتساب، من خلال تحديد موعد السابعة مساء يوم الأول من أبريل ٢٠٢٠؛ للدخول على اسم المجموعة على "واتساب" والحصول على الامتحان، ثم الإجابة وتصوير الإجابة وإرسالها في الوقت المحدد. وقد ترتب على ذلك استبعاد عشرة طلاب

* معلم أول أ اللغة العربية بمدرسة الشهيد محمد أحمد عبد السلام (إطسا الثانوية).

** معلم أول أ اللغة العربية بمدرسة منية الحيط الثانوية.

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي

من العينة؛ لتصبح في شكلها النهائي مكونة من ٤٢ طالبًا؛ لأنهم لم يتمكنوا من الإجابة عن الاختبار أو الالتزام بإرساله في الموعد المتفق عليه، وكان هذه أبرز صعوبة واجهت الباحث في أثناء التطبيق.

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه " ما مهارات كتابة النص السردى الموازي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام؟" أعدَّ الباحث قائمة مهارات مهارات كتابة النص السردى الموازي اشتملت على (١٢) مهارة، وعرضها على سبعة من المحكمين، وتم التعديل في ضوء آرائهم؛ حيث حُذفت مهارتا: كتابة وصف مفصل بالسمات الأسلوبية للأديب، وكتابة أكبر عدد من النتائج المتوقعة عن حدث في النص. وتعديل مهارة: " يستعين بالتناص في نصه السردى الموازي" إلى يوظف نصوصًا متنوعة داخل النص السردى الموازي. وبهذا أصبحت القائمة مكونة من ١٠ مهارات. ويوضح الجدول الآتي قائمة مهارات كتابة النص السردى الموازي في صورتها النهائية.

جدول (٣) مهارات كتابة النص السردى الموازي المناسبة

لطلاب الصف الثاني الثانوي العام

م	المهارة	النسبة المئوية
١	يكتب مقدمة مناسبة للنص السردى الموازي.	%١٠٠
٢	يوظف نصوصًا متنوعة داخل النص السردى الموازي.	%١٠٠
٣	يفسر في نص الموازي بعض المعاني التي وردت في النص الأصلي.	%١٠٠
٤	يدعم النص السردى الموازي بتفاصيل أكثر لجزئية وردت في النص الأصلي.	%٨٥.٧
٥	يشير إلى نقاط القوة ونقاط الضعف بالنص الأصلي في نصه السردى الموازي.	%١٠٠
٦	ينوع بين أساليب السرد.	%٨٥.٧
٧	يكتب نصه السردى الموازي بلغة عربية فصيحة.	%١٠٠
٨	ينوع بين الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية.	%١٠٠
٩	يبرز القيم الحياتية التي تضمنها النص الأصلي في نصه الموازي.	%١٠٠
١٠	يكتب خاتمة مناسبة للنص السردى الموازي.	%١٠٠

للإجابة عن السؤال الثاني والثالث من أسئلة البحث، ونصه. قام الباحث بتحديد أسس الإستراتيجية المقترحة، وأهدافها، وخطواتها، وأنشطتها، وأساليب التقويم فيها، وإعداد دليل المعلم، وكتيب أنشطة الطالب.

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، ونصه: "ما أثر الإستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي في تنمية مهارات كتابة النص السردي الموازي لطلاب الصف الثاني الثانوي العام؟ قام الباحث باختبار صحة الفرضين الآتيين:

الفرض الأول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة النص السردي الموازي لصالح طلاب المجموعة التجريبية؛ ولتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للموازنة بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي، على النحو الآتي:

جدول (٤) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة النص

السردي الموازي لطلاب الصف الثاني الثانوي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
يكتب مقدمة مناسبة للنص السردي الموازي.	التجريبية	٢٢	٣.٤٠	٠.٧١	٥.٨٢	٠.٠١	١.٦٥
	الضابطة	٢٠	٢.٣٧	٠.٥٦			
يفسر في النص الموازي بعض المعاني التي وردت في النص الأصلي.	التجريبية	٢٢	٢.٨٠	٠.٩١	٥.٤٢	٠.٠١	١.٥٣
	الضابطة	٢٠	١.٦٣	٠.٦٣			
يدعم النص السردي الموازي بتفاصيل أكثر لجزئية وردت في النص الأصلي.	التجريبية	٢٢	٢.٦٠	٠.٥٨	٥.٤٤	٠.٠١	١.٥٤
	الضابطة	٢٠	١.٧٠	٠.٦١			
ينوع بين أساليب السرد.	التجريبية	٢٢	٣.٤٠	٠.٨٢	٦.٣١	٠.٠١	١.٧٨
	الضابطة	٢٠	٢.١٩	٠.٥٦			
ينوع بين الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية في النص السردي الموازي.	التجريبية	٢٢	٢.٩٦	٠.٧٩	٥.٨٦	٠.٠١	١.٦٦
	الضابطة	٢٠	١.٧٤	٠.٧١			
يوظف نصوصاً متنوعة داخل النص السردي الموازي.	التجريبية	٢٢	٣.٠٨	٠.٦٤	٩.٠٣	٠.٠١	٢.٥٥
	الضابطة	٢٠	١.٥٦	٠.٥٨			
يشير إلى نقاط القوة ونقاط الضعف	التجريبية	٢٢	٣.١٢	٠.٧٣	٦.٤٣	٠.٠١	١.٨٢

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
بالنص الأصلي في نصه السردى الموازي.	الضابطة	٢٠	١.٨١	٠.٧٤			
يكتب نصه السردى الموازي بلغة عربية فصيحة.	التجريبية	٢٢	٢.٩٦	٠.٧٣	٦.٠٨	٠.٠١	١.٧٢
	الضابطة	٢٠	١.٨١	٠.٦٢			
يبرز القيم الحياتية التي تضمنها النص الأصلي في نصه الموازي.	التجريبية	٢٢	٣.٠٨	٠.٧٦	٦.٢٤	٠.٠١	١.٧٩
	الضابطة	٢٠	١.٨١	٠.٦٨			
يكتب خاتمة مناسبة للنص السردى الموازي.	التجريبية	٢٢	٣.٠٤	٠.٧٣	٥.٩٤	٠.٠١	١.٦٨
	الضابطة	٢٠	١.٩٣	٠.٦٢			
الاختبار ككل	التجريبية	٢٢	٣٠.٤٤	٦.١٤	٧.٨٦	٠.٠١	٢.٢٢
	الضابطة	٢٠	١٨.٥٦	٤.٧٢			

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

- ١- ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة النص السردى الموازي في الاختبار ككل، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.١) كما جاء حجم التأثير كبيراً؛ فهو أكبر من ٠.٨، إذ يساوي (٢.٢٢). ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن التحليل السيميائي للنص الأدبي أعطى الطالب ما يحتاجه من مفردات وأساليب وتحليل نقدي للنص، ليكتب نصاً موازياً، كما أن الأنشطة التي قام بها الطلاب كانت تركز على مهارات كتابة النص السردى الموازي، من خلال التأكيد في كل مرحلة من مراحل التحليل السيميائي أن التحليل هو الوسيلة التي سوف تمكن الطلاب من الكتابة السردية، وتضمنت الإستراتيجية مرحلتين انصبتا على مهارات الكتابة السردية، من خلال عرض الخطوات الإجرائية التي تساعد الطالب على كتابة سرديته الخاصة، وتقويمها في ضوء معايير محددة، كما أن مراحل الاستراتيجية، بعامه، اتسقت مع مهارات كتابة النص السردى الموازي.
- ٢- ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارة " يكتب مقدمة مناسبة للنص السردى الموازي، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.١) كما جاء

حجم التأثير كبيراً؛ فهو أكبر من ٠.٨، إذ يساوي (١.٦٥). ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الأنشطة التعليمية كانت تركز على تدريب الطلاب على كتابة مقدمة مناسبة للموضوع، وموجزة، وممهدة له، كما أن المرحلة الثالثة من الإستراتيجية، وهي مرحلة الكتابة السردية قد ركزت على هذه المهارة، ومواصفاتها.

٣- ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مهارة يوظف نصوصاً متنوعة داخل النص السردى الموازي، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.١) كما جاء حجم التأثير كبيراً؛ فهو أكبر من ٠.٨، إذ يساوي (١.٥٣). ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن التحليل السيميائي للنص الأدبي كان يتناول التماس؛ أي علاقة النص بالنصوص الأخرى وتداخلها فيه، وفي هذه الاستراتيجية تم التركيز على كيفية توظيف نصوص من القرآن والسنة والشعر والحكم والأمثال داخل النص السردى الموازي، وتدريب الطلاب على دعم كتاباتهم بنصوص أخرى توضح الفكرة التي يكتبون عنها، كما أن توظيف القدر الذهني ضمن خطوات الإستراتيجية المقترحة قد أسهم في تنمية هذه المهارة.

٤- ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية على درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مهارة يدعم جزئية من النص الأصلي بتفاصيل أكثر في النص السردى الموازي، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.١) كما جاء حجم التأثير كبيراً؛ فهو أكبر من ٠.٨، إذ يساوي (١.٥٤). ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طرق تحليل النص الأدبي التي كانت تركز على أخذ قضية أو فكرة أو معنى أو موضوع من النص الأصلي، ومحاولة إثرائها بتفاصيل أخرى متنوعة، أو التعبير عنها بصور مختلفة، وأن مرحلة الكتابة السردية كانت تنصب على تنمية هذه المهارة، كما أنه من خلال مرحلة التقويم السردى تم إعطاء الطلاب تغذية راجعة عن كتاباتهم.

٥- ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مهارة ينوع بين أساليب السرد، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.١) كما جاء حجم التأثير كبيراً؛ فهو

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى

أكبر من ٠.٨، إذ يساوي (١.٧٨). ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تشجيع الطالب على توظيف ضمائر المخاطب داخل النص الموازي، وتصور القارئ وكأنه موجود معه يحاوره، ويخاطبه، ويسأله، وقد تم تدريب الطلاب على هذه المهارة في مرحلة الكتابة السردية؛ مما يؤكد وجود اتساق بين مراحل الإستراتيجية وهذه المهارة.

٦- ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مهارة ينوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية في النص السردى الموازي، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.١) كما جاء حجم التأثير كبيراً؛ فهو أكبر من ٠.٨، إذ يساوي (١.٦٦). ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن تدريب الطالب على توظيف أكثر من أسلوب داخل نصه السردى الموازي، من خلال الاستفهام المجازي، والنداء، والأمر، بجانب الأسلوب الخبرى التقريرى، وأسلوب القصر، كما أنه في مرحلة التحليل السيميائي تم تحليل النص الأصلي تحليلاً يبرز أساليب النص ودلالاتها المختلفة.

٧- ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مهارة يفسر في النص السردى الموازي بعض المعاني التي وردت في النص الأصلي، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.١) كما جاء حجم التأثير كبيراً؛ فهو أكبر من ٠.٨، إذ يساوي (٢.٥٥). ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن التحليل السيميائي للنص الأدبي كان يركز على المربع السيميائي الذي يبرز العلاقات بين المفاهيم داخل النص، وهذا يسهم في عملية تأويل بعض المعاني داخل النص، والوقوف على المعاني المحتملة لأجزاء في النص، كما أن مرحلة التحليل السيميائي كانت تركز على عمليات رئيسة، هي التفسير والتحليل والتأويل والتقويم، وهى عمليات أسهمت في تنمية هذه المهارة.

٨- ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مهارة يبرز نقاط القوة ونقاط الضعف في النص الأصلي نصه السردى الموازي، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.١) كما جاء حجم التأثير كبيراً؛ فهو أكبر من

٠.٨، إذ يساوي (١.٨٢). ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن تدريب الطلاب على تحليل النص تحليلاً نقدياً، وكتابة سردية نقدية تتضمن نقاط القوة ونقاط الضعف، وتضمنت مرحلة التقويم السردية أنشطة تساعد الطلاب على التعبير بالكتابة عن نقدهم للنص، وتحليل كتاباتهم وتقويمها.

٩- ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مهارة يكتب النص السردى الموازي بلغة عربية فصيحة، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.١) كما جاء حجم التأثير كبيراً؛ فهو أكبر من ٠.٨، إذ يساوي (١.٧٢). ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التأكيد أن الكتابة السردية يجب أن تكون بلغة فصيحة، خالية من المفردات العامية، وقد تضمنت الأنشطة تصويماً لبعض الأخطاء الشائعة في الكتابة، وتم تشخيص هذه الأخطاء وتحليلها، وبيان أسبابها، وذلك في مرحلة التقويم السردى.

١٠- ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مهارة يبرز في نصه الموازي القيم الحياتية التي تناولها النص الأصلي، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.١) كما جاء حجم التأثير كبيراً؛ فهو أكبر من ٠.٨، إذ يساوي (١.٧٩). ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن التحليل السيميائي للنص الأدبي كان يركز في بعض خطواته على تحديد القيم المتضمنة في النص، وإبراز أهميتها في الحياة، وتشجيع الطلاب على التعبير عن مضمونها كتابةً.

١١- ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مهارة يكتب خاتمة مناسبة للنص السردى الموازي؛ حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.١) كما جاء حجم التأثير كبيراً؛ فهو أكبر من ٠.٨، إذ يساوي (١.٦٨). ويمكن إرجاع هذه النتيجة أنه في مرحلة الكتابة السردية كان يتم تدريب الطلاب على خاتمة مناسبة للنص السردى تشمل العناصر التي تم تناولها، وتكون محددة وموجزة، وتظهر فيها البصمة الأسلوبية للطالب.

ومن ثم يمكن القول إن الإستراتيجية بمراحلها المختلفة التى تتسق مع مهارات كتابة النص السردى الموازي وأنشطتها المتنوعة، قد أتاحت للطلاب تحليل النص الأدبي تحليلاً دقيقاً لا بهدف الاكتفاء بالتحليل، بل لتوظيف ذلك في إنتاج

لتنمية مهارات كتابة النص السردي الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي

النص السردي الموازي، في بيئة تعليمية ثرية ومشجعة، تدفع الطالب للتفاعل مع النص ومع زملائه؛ مما أوجد علاقات اجتماعية بين الطلاب، كما أن مراحل الإستراتيجية تتسق مع مهارات كتابة النص السردي الموازي، التي كانت تتطلب تحليل النص تحليلاً دقيقاً، ثم كتابة النص السردي الموازي، ثم تقويمه.

تحليل نتائج المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي:

تم حساب متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في كل مهارة من مهارات كتابة النص السردي الموازي في التطبيق القبلي، ثم إيجاد النسبة المئوية لكل مهارة والمجموع الكلي، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) النسبة المئوية لأداء طلاب المجموعة التجريبية

في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة النص السردي الموازي

المهارات	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	نسبة التحسن عن الضابطة
يكتب مقدمة مناسبة للنص السردي الموازي.	٥٩%	٨٥%	٢٦%
يفسر في النص السردي بعض المعانى التي وردت في النص الأصلي.	٤٠%	٧٠%	٣٠%
يدعم النص السردي الموازي بتفاصيل أكثر لجزئية وردت في النص الأصلي.	٤٢%	٦٥%	٢٣%
ينوع بين أساليب السرد.	٥٤%	٨٥%	٣٩%
ينوع بين الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية فى النص السردي الموازي.	٤٣%	٧٤%	٣١%
يوظف نصوصاً متنوعة داخل النص السردي الموازي.	٣٩%	٧٧%	٣٨%
يشير إلى نقاط القوة ونقاط الضعف بالنص الأصلي فى نصه السردي الموازي.	٤٥%	٧٨%	٣٣%
يكتب نصه السردي الموازي بلغة عربية فصيحة.	٤٥%	٧٤%	٢٩%
يبرز القيم الحياتية التى تضمنها النص الأصلي فى نصه الموازي.	٤٥%	٧٧%	٣٢%
يكتب خاتمة مناسبة للنص السردي الموازي.	٤٨%	٧٦%	٢٨%
المجموع الكلي	٤٦%	٧٦%	٣٠%

يتضح من جدول (٥) تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية على أداء المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة النص السردى الموازي؛ حيث بلغت نسبة التحسن (٣٠%) في الاختبار ككل.

الفرض الثاني: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة النص السردى الموازي لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٦) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة النص

السردى الموازي

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق	المهارات
٦.٣٢	٠.٠١	١٥.٤٩	٠.٥٨	١.٤٠	القبلي	يكتب مقدمة مناسبة للنص السردى الموازي.
			٠.٧١	٣.٤٠	البعدي	
٣.٦٣	٠.٠١	٨.٨٩	٠.٣٣	١.١٢	القبلي	يفسر في النص السردى الموازي بعض المعاني التي وردت في النص الأصلي.
			٠.٩١	٢.٨٠	البعدي	
٤.٦٣	٠.٠١	١١.٣٣	٠.٣٣	١.١٢	القبلي	يدعم النص السردى الموازي بتفاصيل أكثر لجزئية وردت في النص الأصلي.
			٠.٥٨	٢.٦٠	البعدي	
٥.٣٥	٠.٠١	١٣.٠٩	٠.٥٨	١.٤٠	القبلي	ينوع بين أساليب السرد.
			٠.٨٢	٣.٤٠	البعدي	
٤.٠٢	٠.٠١	٩.٨٦	٠.٣٧	١.١٦	القبلي	ينوع بين الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية في النص السردى الموازي.
			٠.٧٩	٢.٩٦	البعدي	
٥.٠٧	٠.٠١	١٢.٤١	٠.٣٣	١.١٢	القبلي	يوظف نصوصاً متنوعة داخل النص السردى الموازي.
			٠.٦٤	٣.٠٨	البعدي	
٥.٢٩	٠.٠١	١٢.٩٥	٠.٤٤	١.٢٤	القبلي	يشير إلى نقاط القوة ونقاط الضعف بالنص الأصلي في نصه السردى الموازي.
			٠.٧٣	٣.١٢	البعدي	
٣.٨٩	٠.٠١	٩.٥٣	٠.٦٣	١.٣٢	القبلي	يكتب نصه السردى الموازي بلغة عربية فصحة.
			٠.٧٣	٢.٩٦	البعدي	

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي

المهارات	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
يبرز القيم الحياتية التي تضمنها النص الأصلي في نصه الموازي.	القبلي	١.٣٦	٠.٦٤	١٠٠.٢١	٠.٠١	٤.١٧
	البعدي	٣.٠٨	٠.٧٦			
يكتب خاتمة مناسبة للنص السردى الموازي.	القبلي	١.٣٢	٠.٤٨	١٤.٠١	٠.٠١	٥.٧٢
	البعدي	٣.٠٤	٠.٧٣			
المجموع الكلي	القبلي	١٢.٥٦	١.٤٥	١٧.٥٨	٠.٠١	٧.١٨
	البعدي	٣٠.٤٤	٦.١٤			

يتضح من الجدول (٦):

١- ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي في الاختبار ككل قيمة (ت) المحسوبة (١٧.٥٨)، وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٢١)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٧.١٨).

٢- ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي في كل مهارة من مهارات الاختبار على حدة، غير أن بعض المهارات نمت بدرجة أعلى من غيرها.

تحليل نتائج التطبيقين القبلي والبعدي:

تم حساب متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل مهارة من مهارات كتابة النص السردى الموازي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، ثم إيجاد النسبة المئوية لكل مهارة والمجموع الكلي، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

النسبة المئوية لأداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق

البعدي لاختبار مهارات كتابة النص السردى الموازي

الترتيب	نسبة التحسن	التطبيق البعدي	التطبيق القبلي	المهارات
١	%٥٠.٠٠	%٨٥	%٣٥	يكتب مقدمة مناسبة للنص السردى الموازي.
٨	%٤٢	%٧٠	%٢٨	يفسر في النص السردى الموازي بعض المعاني التي وردت في النص الأصلي.
١٠	%٣٧	%٦٥	%٢٨	يدعم النص السردى الموازي بتفاصيل أكثر

الترتيب	نسبة التحسن	التطبيق البعدي	التطبيق القبلي	المهارات
				لجزئية وردت في النص الأصلي.
٢	%٥٠	%٨٥	%٣٥	ينوع بين أساليب السرد.
٥	%٤٥	%٧٤	%٢٩	ينوع بين الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية في النص السردى الموازي.
٣	%٤٩	%٧٧	%٢٨	يوظف نصوصًا متنوعة داخل النص السردى الموازي.
٤	%٤٧	%٧٨	%٣١	يشير إلى نقاط القوة ونقاط الضعف بالنص الأصلي في نصه السردى الموازي.
٩	%٤١	%٧٤	%٣٣	يكتب نصه السردى الموازي بلغة عربية فصيحة.
٦	%٤٣	%٧٧	%٣٤	يبرز القيم الحياتية التي تضمنها النص الأصلي في نصه الموازي.
٧	%٤٣	%٧٦	%٣٣	يكتب خاتمة مناسبة للنص السردى الموازي.
	%٤٥	٧٦.١	%٣١.٤	المجموع الكلي

يتضح من جدول (٧) تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على أدائهم في التطبيق القبلي باختبار مهارات كتابة النص السردى الموازي؛ حيث بلغت نسبة تحسن أداء المجموعة التجريبية (٤٥%) في الاختبار ككل، وجاءت أعلى نسبة تحسن في مهارات: يكتب مقدمة مناسبة للنص السردى الموازي (٥٠%) - ينوع بين أساليب السرد (٥٠%) - يوظف نصوصًا متنوعة داخل النص السردى الموازي (٤٩%) أما أقل نسبة تحسن فجاءت في مهارة يدعم النص السردى الموازي بتفاصيل أكثر لجزئية وردت في النص الأصلي (٣٧%)؛ مما يدل على أن بعض المهارات تحسنت بدرجة كبيرة، وبعضها تحسن بدرجة أقل.

وهذا التحسن في مهارات كتابة النص السرد الموازي يتفق مع نتائج دراسات أخرى أكدت فاعلية إستراتيجيات وبرامج مختلفة في تنمية مهارة إنتاج النصوص الموازية في مراحل تعليمية مختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة إسماعيل أحمد (٢٠١٣) ودراسة عبلة اللاوندي (٢٠١٧) ودراسة رحاب عبد الحميد عطية (٢٠٢٠). كما أن النتيجة الخاصة بفاعلية الاستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي تتفق مع دراسة بدره كعسيس (٢٠٠٩) ودراسة محمود الأستاذ (٢٠١٥) ودراسة نهى محمد أحمد يونس (٢٠١٨) ودراسة فاطمة شرشار (٢٠١٨)، الذين أكدوا فاعلية السيميائية في تنمية بعض الفنون اللغوية.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث يوصي الباحث بما يلي:
- ١- تدريب المعلمين على تحليل النصوص الأدبية في ضوء السيميائية.
 - ٢- تدريب المعلمين على الاهتمام بالكتابة السردية، وتشجيع طلابهم على الانطلاق في مجال كتابة النصوص السردية الموازية.
 - ٣- الاهتمام عند تحليل النصوص الأدبية بالوصول إلى البنية العميقة للنص الأدبي وعدم الاكتفاء بالبنية السطحية.
 - ٤- عقد مسابقات بين الطلاب في مهارات تحليل النصوص المختلفة، ومسابقات في مجال الكتابة.
 - ٥- اهتمام الوحدات التدريبية في الإدارات التعليمية بتدريب معلمي اللغة العربية على تحليل النصوص الأدبية في ضوء المناهج النقدية الحديثة.

المقترحات:

- في ضوء نتائج هذا البحث يمكن اقتراح مجموعة من البحوث منها:
- ١- برنامج مقترح قائم على التحليل السيميائي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - ٢- تصور مقترح لتطوير مقرر النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية في ضوء السيميائية.
 - ٣- إستراتيجية مقترحة قائمة على السيميائية لتنمية التذوق الأدبي والنقدي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - ٤- استخدام السيميائية في تنمية مهارات الكتابة النقدية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - ٥- برنامج مقترح قائم على البنيوية لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي لطلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً- المصادر:

١- القرآن الكريم

ثانياً- المراجع العربية:

آمال كعواش (٢٠١٥). السيميائية منهج أسني نقدي. مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر، العدد (٣٤).

ابن منظور (ب.ت). لسان العرب. تحقيق عبد الله على ومحمد حسب الله وهاشم الشاذلي، القاهرة، دار المعارف، المجلد الثاني.

أحمد سعيد الأحول (٢٠١٥). "أثر استخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على إنتاج النص الموازي والتعبير بالرسم في تنمية بعض المهارات اللغوية في (الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة) لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط". مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور.

أحمد يوسف (٢٠٠٣). القراءة النسقية (سلطة البنية و وهم الحداثة). الجزائر، منشورات الاختلاف.

----- (٢٠٠٤). سيميائيات التواصل وفاعلية الحوار، المفاهيم والآليات. منشورات مختبر السيميائيات وتحليل الخطاب، جامعة وهران، الجزائر.

إسماعيل أحمد إسماعيل (٢٠١٣). "برنامج مقترح لتنمية مهارات التحليل القرآني للنص الأدبي وأثره في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وإنتاج الدلالة الموازية لدى طلاب الصف الأول الثانوي". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة السويس.

أمبرتو إيكو (٢٠٠٥). السيميائية وفلسفة اللغة. ترجمة أحمد الصمعي، بيروت، المنظمة العربية للتربية.

إيمان فتحي أحمد (٢٠٠١). "أثر معرفة بنية النحو في فهم دلالة النص وإنتاج الدلالة الموازية والاتجاه نحو النحو العربي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

بدرة كعسيس (٢٠٠٩). "سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية". رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة سطيف، الجزائر.

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي

جابر عصفور (١٩٩٧). النظرية الأدبية المعاصرة. القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.

جاك دريدا (٢٠٠٥). الصوت والظاهرة مدخل إلى مسألة العلامة في فينومينولوجيا هرسل. ترجمة فتحي أنقزو، بيروت، المركز الثقافي العربي. جميل حمداوي (٢٠١٠). لماذا النص الموازي؟. مجلة الكرمل، مؤسسة الكرمل الثقافية، فلسطين، العدد (٨٩)

جون ماري (٢٠٠٧). السيميولوجيا أو السيميائية؟ الموضوعات والأهداف. ترجمة رشيد بن مالك، الجزائر، مجلة بحوث سيميائية، الجزائر، العدد ٣-٤.

حاتم حسين البصيص (٢٠١١). تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم. دمشق، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب. حسن سيد شحاتة (٢٠٠٤). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

----- (٢٠١٦). المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد. القاهرة، دار العالم العربي.

رحاب عبد الحميد عطية (٢٠٢٠). "كفاءة التدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات نقد المقروء وإنتاج النص الموازي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة العريش. الزاوي بغورة (٢٠٠٧). العلامة والرمز في الفلسفة المعاصرة، التأسيس والتجديد. الكويت، عالم الفكر، العدد (٣٥).

سليمان بن علي (٢٠٠٤). العلاقات السيميائية في النص القرآني: دراسة في دلالة الحسي المشاهد على المجرد الغائب. مجلة الموقف الأدبي، دمشق العدد ١٤٠.

سمير الخليل (٢٠١٥). تقويل النص، تفكيك شفرات النصوص الشعرية والسردية والنقدية. عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.

سعيد بنكراد (٢٠٠٣). السيميائيات: مفاهيمها وتطبيقاتها. الدار البيضاء بالمغرب، سلسلة شفرات

..... (٢٠٠٧). السيميائيات النشأة والموضوع. الكويت، عالم الفكر.

- شوكت المصري (٢٠١٥). **تجليات السرد في الشعر العربي الحديث**. سلسلة دراسات أدبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الطاهر رواينية (٢٠٠٧). **سيمائيات التواصل الفني**. الكويت، عالم المعرفة.
- عبد الحميد بوريور (٢٠٠٨). **الكشف عن المعنى في النص السردى (السرديات والسيمائيات)**. الجزائر، دار عكنون.
- عبد القادر شرشار (٢٠١٥). **مدخل إلى السيمائيات السردية، (نماذج وتطبيقات)**. الجزائر، منشورات الدار الجزائرية.
- عبد القاهر الجرجاني (٢٠٠٠). **دلائل الإعجاز**. تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عبد الله التطاوي ومصطفى رسلان ومحمد لطفي جاد (٢٠١٦). **مصغوفة المدى والتتابع لمعايير ومؤشرات مادة اللغة العربية**. مركز تطوير المناهج، وزارة التربية والتعليم، مصر.
- عبد الواسع الحميري (٢٠٠٨). **الخطاب والنص**. الدار البيضاء بالمغرب، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- عبلة عبد المنعم اللاوندي (٢٠١٧). "برنامج قائم على التفاوض اللغوي لتنمية مهارات نقد النص الأدبي وإنتاج النصوص الموازية لدى طلاب الصف الأول الثانوي". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- عثمان بدوي (٢٠٠٠). **وظيفة اللغة في الخطاب الواقعي عند نجيب محفوظ (دراسة تطبيقية)**. الجزائر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.
- عصام خلف (٢٠٠٣). **الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر**. القاهرة، دار فرحة للنشر.
- عصام واصل (٢٠١٣). **في تحليل الخطاب الشعري دراسة سيميائية**. الجزائر، دار التنوير.
- علاء الدين سعودي (٢٠١٣). "منهج قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات القراءة الابتكارية واستقلالية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام إستراتيجية إعادة إنتاج النص"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس. العدد ١٩٣.

لتنمية مهارات كتابة النص السردى الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي

على أحمد مذکور (٢٠٠٨). تدریس فنون اللغة العربية. القاهرة، دار الفكر العربي.

علي الراعي (١٩٩١). الرواية في الوطن العربي: نماذج مختارة. القاهرة، دار المستقبل العربي للإعلام.

غريب إسکندر (٢٠٠٢). الاتجاه السيميولوجي في نقد الشعر. القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

فاتح علاق (٢٠٠٨). في تحليل الخطاب الشعري. الجزائر، دار التنوير للنشر والتوزيع.

فاطمة شرشار (٢٠١٨). "تجليات المنهج السيميائي في خطاب النقد الأدبي العربي المعاصر". رسالة دكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة جيلالي ليايس، الجزائر.

فتحي على يونس (٢٠٠٥). الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠). الكتابة الوظيفية والإبداعية. المجالات،

المهارات، الأنشطة، التقويم. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مجدي أحمد توفيق (٢٠٠٤). كيف يحكي النقاد. السرد النقدي وقراءة النقد الأدبي بوصفه سردًا. القاهرة، دار البستاني للنشر والتوزيع.

محمد خافاتي ورضا عامر (٢٠١٠). المنهج السيميائي وآلية مقارنة الخطاب الشعري الحديث وإشكالياته. مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، أصفهان، العدد الثاني.

محمد فخري مقداي، راتب قاسم عاشور (٢٠١٩). المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها وإستراتيجياتها، عمان، دار المسيرة.

محمود حسن الأستاذ (٢٠١٢). فاعلية سيميائية الصورة الكاريكاتيرية كاستراتيجية مقترحة في تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى طلبة جامعة الأقصى.

المتلقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية.

_____ (٢٠١٥). صك السيميائية كاستراتيجية تدريس جديدة في التربية. مؤتمر التربية في فلسطين بين المتطلبات الوطنية والمتغيرات العالمية، كلية التربية، جامعة الأقصى.

مشرق محمد مجول (٢٠١٥). "إستراتيجيات ما وراء المعرفة رؤية نظرية في عملية اكتساب المفاهيم النحوية". مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل بالعراق، العدد (٢١)

المصطفى شادلي (٢٠٠٧). في سيميائيات التلقي. الكويت، مجلة عالم الفكر، العدد الثالث، المجلد (٣٥).

مي عبد الرزاق عبيد (٢٠١٩). إستراتيجية قائمة على السياقية لتنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المتوسط. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

نادية أبو سكينه (٢٠٠٩). "فاعلية السيميائية كاستراتيجية مقترحة في تنمية الإبداع اللغوي من خلال قراءة النص الرمزي (نصف كلمة لأحمد رجب) لدى طلاب كلية التربية". مجلة المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٤٣).

نهى محمد أحمد يونس (٢٠١٨). "أثر برنامج قائم على التحليل السيميائي في تنمية الفهم القرائي للنصوص الأدبية ومهارات التدوق النقدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.

ثالثاً - المراجع الإنجليزية:

Arlene.p(2018).The Classroom as Think: Small Groups, Authentic Exercises, and Instructional Scaffolding in an Advanced Writing Course. **Internatioal Journal of Teaching and Learning in Higher Education**, 30(2)

Ennis, R.P., & Jolivette, K.(2014). Using Self-Regulated Strategy Development for Persuasive Writing to Increase the Writing and Self-Efficacy Skills of Students with Emotional and Behavioral Disorders in Health Class. *Behavioral Disorders*, Vol. (40), N. (1), PP: 26–36, November.

- Joseph, B.,& Annemarie,H.(2015). Scaffolding the Persuasive Writing of Middle School Students.**Middle Grades Research Journal**, Vol (10). No.(3). p43-59.
- Kristi Siegel (2006): **Introduction to Modern Literary Theory**, Available on line At URL: <http://www.kristisiegel.com/theory.htm>.
- Remzi,c(2017). Analysis of Written Expression Revision Skills of the Students in Faculty of Education. **Educational Research and Reviews** (5)
- Novero,R.(2015). Persuasive Writing and English Language Learners in Middle School. M.Ed. Thesis, The Faculty of the Kalmanovitz School of Education, Saint Mary's College of California.
- Unzueta,C.,& Barbetta,P.(2012). The Effects of Computer Graphic Organizers on the Persuasive Writing of Hispanic Middle School Students with Specific Learning Disabilities. **Journal of Special Education Technology**. Vol.(27), N.(3),PP:15-30.
- Walder, Dennis, ed. (2004): **Literature in the Modern World**: Critical Essays and Documents. 2nd Ed. OUP, 2004.
- Wolfreys, Julian. Ed (2003) **Introducing Literary Theories: A Guide and Glossary**. Edinburgh: Edinburgh University Press.